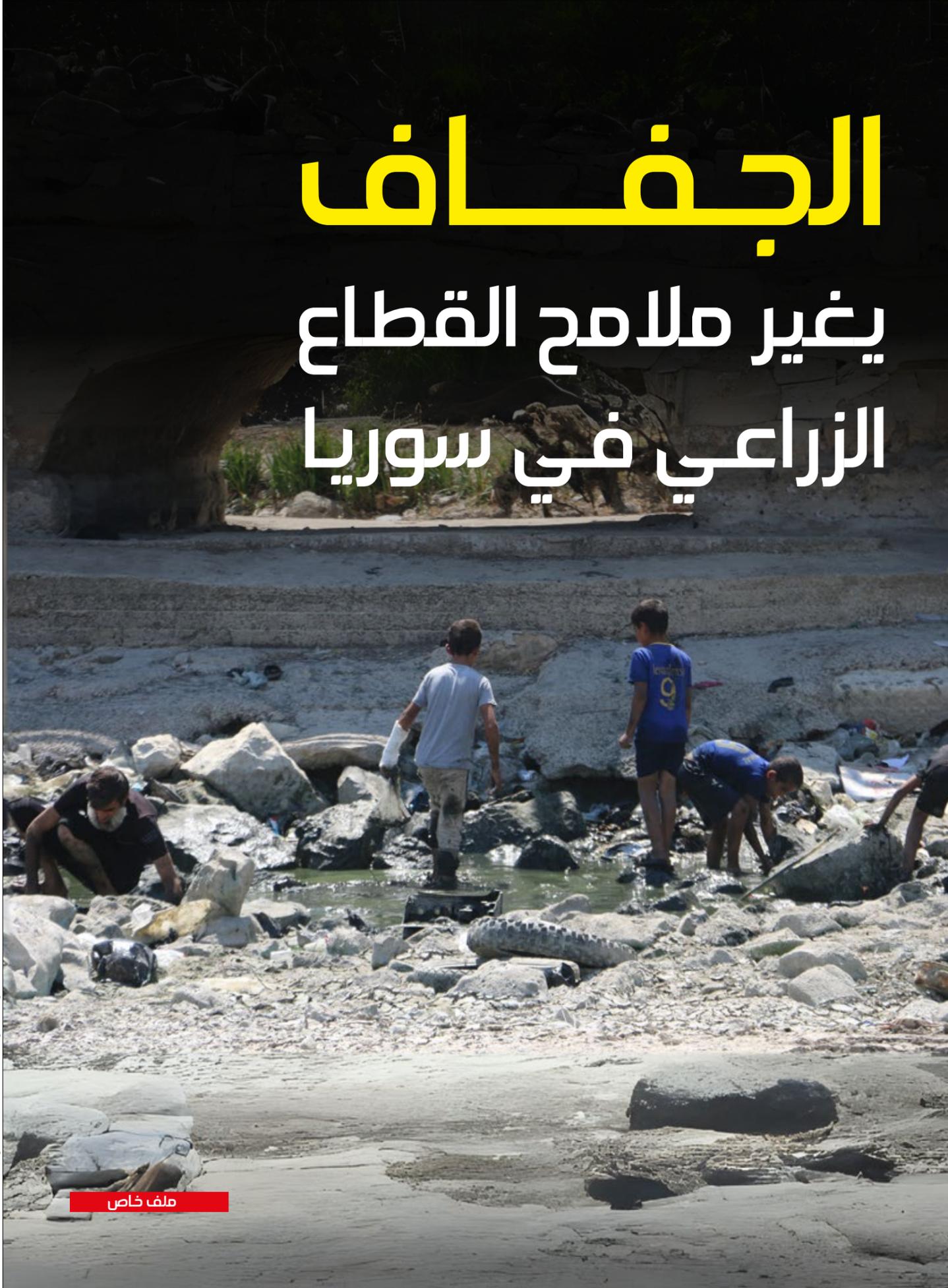




"بوليفارد النصر"
يوثق كابوس
"حلم حمص"

16

الجفاف يغير ملامح القطاع الزراعي في سوريا



ملف خاص

أطفال يستكشرون أسماك نافقة بسبب الجفاف في نور العاصي بحمص، جسر الشغور بريف إدلب الغربي - 15 آب 2025 / محمد مصغور



02

أخبار سوريا

مرحلة جديدة بعد
قراري نزع سلاح "حزب
الله" وترسيم الحدود

04

أخبار سوريا

روسيا تسعى
إلى تثبيت حضورها
في سوريا

06

شؤون محلية

تقنين الكهرباء
يعيد الزخم للطاقة الشمسية
في إدلب

08

شؤون محلية

وعود بتحسين الإنتاج المحلي
صنفاً جديداً من القمح
القاسي في سوريا

20

ثقافة وفن

الدولاج السوري
شركات تكسر الأجور
والفنانون يحدقون ناقوس الخطر

23

رياضة

ذهبية وبرونزيتان
لـ "جودو داريا"
في بطولة الأندية
العربية بمصر



18

لم يكن الأسبوع الماضي عادياً عند السوريين الذين واجهوا موجة حر لاهبة اجتاحت أغلبية المحافظات، ولامست فيها درجات الحرارة 47 درجة، وهي معدلات قياسية غير مألوفة، خاصة عند أهالي دمشق الذين عانوا لهيب الحر في ظل الانقطاع المتكرر للكهرباء، ما يصعب عليهم الاعتماد على أجهزة التبريد. وكان مشهد العائلات وهي تتجمع أمام محال التلجيات مألوفاً في مناطق دمشق خلال الفترة الأخيرة، وكذلك ارتياد المناطق والمساحات...

در خانق
ينوك دمشق..
لا كهرباء ولا "أمبيرات"
والناس إلى الماء
والمثلجات



سوريا ولبنان..

مرحلة جديدة بعد قراري

نزع سلاح "حزب الله" وترسيم الحدود

عنب بلدي – عمر علاء الدين

يأخذ قرار الحكومة اللبنانية بالتصديق على الورقة التي قدمها المبعوث الأمريكي، توماس براك، في 19 من حزيران الماضي، بنزع سلاح "حزب الله" اللبناني، بعداً إقليمياً ودولياً، باعتباره مرتبطاً بنشاط الحزب وارتباطاته الخارجية، إضافة إلى أن الورقة تحمل مبادرة أمريكية لترسيم الحدود بشكل كامل مع سوريا

وترتبط ورقة براك بشكل مباشر بالوضع في سوريا، حيث تتضمن في أحد بنودها "ترسيم الحدود بين لبنان وسوريا بشكل واضح ودائم"، بحسب النص الحرفي الذي نشرته مجلة "المجلة" في 8 من آب الحالي.

وجاء في أحد بنود المرحلة الثانية من الورقة أنه "ينبغي للولايات المتحدة وفرنسا والأمم المتحدة تسهيل عملية ترسيم الحدود في منطقة مزراع شبيعا، على أن يستكمل الترسيم في المرحلة الرابعة".

مضمون الورقة وموقع سوريا فيها

بحسب ما جاء في الورقة، فإن أحد الحوافز الدبلوماسية التي تقدمها سوريا لل مسار اللبناني- السوري، "تخفيف مشروط للعقوبات الأمريكية، وتقديم حوافز اقتصادية مقابل نجاح عملية الترسيم".

الفصل الثاني من الورقة، تضمن مبادرة لترسيم وتحديد الحدود البرية والبحرية بين سوريا ولبنان والمناطق الاقتصادية الخاصة للدولتين. ومن القضايا الرئيسة التي تناقشها الورقة، "غياب اتفاق رسمي بشأن الحدود الدولية بين البلدين"، و"الغموض في الحدود القارية والإدارية داخل القرى الحدودية"، إضافة إلى "التردد السوري في الانخراط بعملية الترسيم دون الحصول على تنازلات إقليمية"، و"ندى وحدات من الجيش اللبناني وفقاً لخطة تنظهما قيادته، لضمان الترسيم الميداني الفعلي."
• ربط مراحل الترسيم بخطوات تدريجية للتطبيع الاقتصادي بين سوريا ولبنان، بما في ذلك:
• تحديد لأنواع المبادرة المقدمة،
• إعادة فتح النقاشات حول عدد من المحاور التي وصُفت بـ"حجوب" وهي:

• محور الهرمل- القصير: يجب أن يعكس الترسيم حدود السيطرة الإدارية اللبنانية كما كانت قائمة قبل عام 1975، لا سيما في المناطق الواقعة غرب نهر العاصي. كما ينبغي فصل السيطرة السورية على منطقة القصير عن أي تأثير عابر للحدود في منطقة الهرمل.

• حدود عرسال- القلمون: إعادة تثبيت الحدود العقارية التاريخية للبنان في محيط بلدة عرسال، استناداً إلى خرائط الانتداب الفرنسي لعام 1933، وسندات الملكية الصادرة بعد الاستقلال.

• قطاع وادي خالد: ترسيم حدود واضحة باستخدام المسوحات الطبوغرافية المشتركة التي أجريت في خمسينيات القرن الماضي بين لبنان وسوريا، مع إدراج آلية لإدارة مشتركة لحوض المياه.

• سلسلة جبال لبنان الشرقية: يجب أن يُعتمد خط الجبال الفاصل الرئيس كعلم لترسيم الحدود، على أن تقوم فرق المسح الفني التابعة للأمم المتحدة بتأكيد سيادة كل دولة على مرتفعاتها الرئيسية.

أما فيما يتعلق بالحدود البرية، فيُفترض أن تُجرى عملية التحقق من هذه القطاعات المرشّمة بشكل مشترك بين الفرق اللبنانية والسوري، وبمساندة من الولايات المتحدة، وفرنسا، والمملكة العربية السعودية، والأمم المتحدة. وبشأن الحدود البحرية والمنطقة الاقتصادية الخاصة، فيجب ترسيمها بدعم وتيسير من الولايات المتحدة، وفرنسا، والمملكة العربية السعودية، والأمم المتحدة، وفق ما جاءت به الورقة التي قدمها براك.

الترسيم دون الحصول على تنازلات إقليمية مقابلة"، يعتقد طالب أن سوريا لا تردد في موضوع ترسيم الحدود، بل من يتردد هو "الواقع في لبنان الذي يفرض على الحكومة اللبنانية عدم تطبيق التزاماتها مع الدولة السورية".

ويرى المحلل السياسي السوري أن ممارسة أمريكا أو السعودية الضغط على سوريا للالتزام بهذا الأمر هو غير دقيق، لأن المشكلة ليست عند سوريا بل هي في لبنان. وأشار طالب إلى زيارة رئيس الوزراء اللبناني، نواف سلام، إلى سوريا في نيسان الماضي، والاتفاق على ترسيم الحدود ومن ثم مبادرة دمشق بنشر الجيش السوري على الحدود وتصديها لخروقات "حزب الله" أو العناصر الموالية له كأل جعفرز أو آل بري، إلا أن لبنان لم يلتزم بهذا كما لا يلتزم بإخراج المعتقلين السياسيين في لبنان، الذين اعتقلوا لأسباب تتعلق بسواء في السويداء أو مع "قسد".

وقال طالب، إن يتخذ القرار، وماطلة لبنان، وتدخلت السعودية لعقد اجتماع بين وزيرى الدفاع السوري واللبناني والرياض، لإعادة

لكن علوش يرى أن شكل العلاقة وإن كان قراراً سياسياً فإنه لم يعد يختص بين دولتين، بل دخل مسارات إقليمية متشابكة.

سوريا غير هومئة بنزع سلاح "الحزب"

لم تخرج عن الحكومة السورية أي تصريحات تتعلق بنزع سلاح "حزب الله" في الأونة الأخيرة، وهو ما عزاه المحلل السياسي حسام طالب، إلى أن سوريا "غير هتمئة ولا تتدخل بشؤون الدول الأخرى".

لكن أثر نزع سلاح "حزب الله" سيكون إيجابياً، وفق رؤية طالب، سيسهم بتطور العلاقة بين وسوريا ولبنان، أما إذا بقي "الحزب" والعشائر الموالية له على الحدود تنتهك السيادة السورية، فسيفوثر على العلاقة سلباً.

زيد علوش، الكاتب الصحفي اللبناني، يعتقد أن نجاح مسار الحكومة اللبنانية بنزع سلاح "حزب الله"، وبسط سيطرتها على كامل التراب اللبناني، يعني أن لبنان سيقاطع مع المسار الذي سلكته سوريا والذي ستكون له نتائج مهمة أبرزها في الاقتصاد الأمن، فسوريا موعودة بورشة إعمار، كما قال علوش، كما لبنان كذلك في حال تم المسار، ولا بد أن يكون للبنان دور مهم في سوريا والعكس بالعكس. أما في حال تعطل هذا المسار (نزع سلاح الحزب)، وكان القرار اللبناني ملتبساً فهذا يقودنا بالاستنتاج إلى أن القرار السوري في مكان والقرار اللبناني في مكان، وهذا ما قد يعقد الأمور أكثر"، وفق الكاتب اللبناني، الذي يرى أن الأمور تسير بشكل إيجابي.

وعن دعايات تطبيق ورقة براك على العلاقة بين سوريا ولبنان، يرى علوش أن القراءة الجديدة بين سوريا وإجبابي هي "تفاصيل"، إذا ما اتخذ قرار الترسيم بين البلدين بتشكيل علاقة استراتيجية يكون فيها "التقاطع وليس التعارض".

وأضاف أن الدولة السورية حددت وجهتها الإقليمية والدولية واتخذت قرارها، وهي بانتظار الشريك اللائق وفق الرؤية والمشروع السوري

بعيداً عن "الهلال الشيعي" و"ممر داوود".

ويعبر مصطلح "الهلال الشيعي" عن مناطق نفوذ إيران في العراق وسوريا ولبنان، وتعد سوريا إحدى أهم ركائزه، بحسب تقرير لمركز " جسر للدراسات"، إلا أنه انتهى بسقوط نظام الأسد.

ماذا جرس في لبنان

أثير النقاش بشأن نزع سلاح "حزب الله" منذ أن انقلب ميزان القوى في لبنان، بسبب الحرب مع إسرائيل العام الماضي، والإطاحة بحليف "حزب الله" في سوريا، بشار الأسد. ويعتبر الحزب أقوى الجماعات العسكرية التي تدعمها إيران في المنطقة، ولكن خطوط إمداده إلى إيران عبر سوريا انقطعت بعد الإطاحة بالأسد في 8 من كانون الأول 2024.

الحكومة اللبنانية صدّقت، في 7 من آب الحالي، على ورقة المبعوث الأمريكي، توماس براك، التي نصت على حصرية السلاح وبسط سيادة الدولة على كامل أراضيها وضمن استدامة وقف الأعمال العدائية وإنهاء الوجود المسلح لجميع الجهات غير الحكومية، بما فيها "حزب الله"، على كامل الأراضي اللبنانية، وانسحاب إسرائيل من النقاط الخمس، وتسوية القضايا الحدودية وقضايا الأسرى بالطرق الدبلوماسية من خلال مفاوضات غير مباشرة.

وتشمل الورقة، "إنهاء الوجود المسلح لجميع الجهات غير التابعة للدولة بشكل تدريجي، بما في ذلك (حزب الله)، في جميع الأجزاء اللبنانية، شمال وجنوب نهر اللطاني، وتقديم الدعم اللازم للجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي".

قرار الحكومة اللبنانية بتجريد مع سلاحها "كأنه غير موجود"، متهماً إياها بارتكاب "خطيئة كبرى" في اتخاذ قرار يجرد لبنان من سلاح مقاومى العدو الإسرائيلي".

وتنشر قدرة الحكومة اللبنانية على تنفيذ ما تعهدت به ببسط سلطتها الكتية على الأرض اللبنانية. وأضاف أن العلاقات السورية اللبنانية في اتجاهات إيجابية والدولية واتخذت قرارها، وهي بانتظار الشريك اللائق وفق الرؤية والمشروع السوري

عنب بلدي - السنة الرابعة عشرة - العدد 704 - الأحد 17 آب/أغسطس 2025

روسيا تحاول تثبيت دضورها في سوريا

ودمشق تسعى إلى "شراكة أمنية"

عنب بلدي – شبان شامية

أثبت موسكو خلال الأسابيع الماضية على تأكيد أنها تتعامل مع الواقع الجديد في سوريا انطلاقاً من مبدأ ضمان مصالحها، وعدم الظهور بمظهر "الخاسر استراتيجياً" بسبب سقوط نظام الأسد، إذ كانت الحليف الأقوى له.

وتسعى روسيا لإقامة نوع من التوازنات الجديدة في العلاقة مع الحكومة الحالية بدمشق، تحافظ فيها على الحدود الدنيا لمكاسبها السابقة، بما في ذلك الوجود العسكري على ضفاف البحر المتوسط.

في حين تسعى الحكومة الانتقالية في دمشق لتغيير المنحى في شراكها وعلاقتها الجديدة مع روسيا، على خلاف الدور الذي اعتمد به عليها نظام الأسد، كملف التسليح ودعم عملياته العسكرية ضد المعارضة المسلحة واستهداف المدن، خاصة في الشمال السوري، لتأخذ العلاقة الجديدة منحى التعاون والتنسيق الأمني.



وزير الخارجية السوري أحمد الشباني يلتقي نظيره الروسي سيرغي لافروف في موسكو - 31 تموز 2025 نورا الخارجية السورية/فيسبوكا

وتابع الخبير الروسي أن سوريا تبحث عن نموذج يضمن التنسيق الأمني دون الإخلال بالتوازن الاستراتيجي للدولة السورية، وهنا تبرز ضرورة تطوير نموذج قانوني جديد يُحوّل الوجود الروسي من واقع مفروض إلى شراكة مدروسة تحمكها شفافية، وجداول زمنية، وآليات رقابة سورية داخلية. وعلى المستوى الإقليمي، تُؤكد موسكو مؤخراً أنها ماضية في سياسة الحضور المتوازن في الشرق الأوسط، وأن الدفاع عن وحدة الأراضي السورية يمر بترتيبات أمن حدودي جنوبياً، وتنسيق مدرسو النشاط الروسي في محافظات جنوبي سوريا بمرحلة ما قبل تغيير السلطة الأكراد.

وبحسب خبراء روس، فإن الوجود الروسي في محافظات جنوبي سوريا بمرحلة ما قبل تغيير السلطة الأكراد.

في دمشق كان "بليبي المصالح الإسرائيلية"، معتبرين أن "وجود الدوريات الروسية كان من شأنه منع نشر مجموعات موالية لإيران في الجنوب، لكنه كان من الصعب تحقيق ذلك بسبب انعدام معيار شرقي سوريا ومنع توسع النفوذ الإيراني جنوبياً، مع الحفاظ على قنوات فك الاشتباك مع الروس.

ويرى بريجج أن الولايات المتحدة قد تستفيد من عودة الدوريات الروسية أداة للاحتفاظ بدورها في هذه المنطقة، إذ توسيع هوامش الوساطة عند الحاجة. وأكد بريجج أن اتهامات روسيا في الشرق الأوسط يحول دون إمكانية تسليم قواعدها العسكرية في سوريا، للاحتفاظ بدورها في هذه المنطقة، إذ تعد قواعدها في سوريا أساس هذا الدور والنفوذ بالشرق الأوسط.

مصالح روسيا

يعد تصكك موسكو بقواعدها العسكرية في طرطوس وحيميمم عنصراً حقيقياً لاختيار مستقبل العلاقة، بحسب الخبير بريجج. وبينما تنظر روسيا إلى هذه المنشآت بوصفها مراكز استراتيجية على الشرق الأوسط، ترى دمشق أن الحفاظ على السيادة يقتضي إعادة النظر في شروط استخدام هذه القواعد.

إلى ترتيبات ميدانية منضبطة، وفق ما ذكره الخبير لعنب بلدي، بريجج وصف ماهر الشرع بـ"ضابط الإيقاع بين المؤسستين الأمنية والدبلوماسية"، إذ يمنح الغطاء السياسي للخطط الميدانية ويضمن بقاء القوات الروسية جزءاً من منظمة الأمن الوطني.

الخطوة المتخذة، وفق بريجج، تأتي لأن دمشق ترى أن عودة الدوريات الروسية في الجنوب تخدم غرضين رئيسيين، أولهما تقليص النشاط العسكري الإسرائيلي ومنع التغلغل داخل العمق السوري، وثانيهما إدخال عنصر ضبط خارجي موثوق على خطوطها بما يمنع انفلات الوضع المحلي والمناطققي.

ولفت الخبير بالشؤون الروسية إلى أن موسكو تقرأ هذه الخطوة كفرصة لاستعادة دورها الضابط جنوباً، مع الحفاظ على ركائز وجودها الاستراتيجي في طرطوس وحيميمم بريف اللاذقية على شواطئ المتوسط، وتوسيع هوامش الوساطة عند الحاجة.

وأكد بريجج أن اتهامات روسيا في الشرق الأوسط يحول دون إمكانية تسليم قواعدها العسكرية في سوريا، للاحتفاظ بدورها في هذه المنطقة، إذ تعد قواعدها في سوريا أساس هذا الدور والنفوذ بالشرق الأوسط.

علاقة جديدة.. ما طبيعتها

جوهر الصفحة الجديدة صاغه فريق سوري- روسي مشترك، لكن الدور الأبرز كان لماهر الشرع، الأمين العام لرئاسة الجمهورية السورية، الذي تولى هندسة قنوات الاتصال الأمنية ووضع قواعد الاشتباك السياسية مع موسكو، بحسب الخبير في مجلس الشؤون الدولية الروسي.

ويرى أن الدور الذي لعبه ماهر الشرع، أتاح لوزارة الخارجية السورية، برئاسة أسعد الشباني، ووزارة الدفاع بقيادة اللواء مرفه أبو قصرة، تحويل التفاهات السياسية

لم تعد العلاقة بين سوريا ولبنان مجرد على غرار سياسي بل أصبحت متشابكة بحسبان إقليمية وديرة - 4 أيار 2025 رئاسة الجمهورية السورية

عودة الدوريات الروسية

حول عودة الدوريات العسكرية الروسية برفقة قوات الأمن الداخلي السورية في المنطقة الساحلية، ترى بريجج أنها تأتي لـ"تأمين تلك المناطق وتقوية الدور الأمني الروسي".

وكانت صحيفة "كوميرسانت" الروسية، ذكرت نقلاً عن مصادر، قبل أيام، أن الحكومة السورية أبدت اهتماماً بعودة دوريات الشرطة العسكرية الروسية إلى المحافظات الجنوبية من سوريا.

وترى دمشق في هذه الخطوة وسيلة للحد من النشاط العسكري الإسرائيلي الذي يسيطر منذ نهاية 2024 على أجزاء من الجنوب السوري ويقيم فيها منطقة عازلة بحجة حماية حدوده الشمالية والطائفة الدرزية المحلية، بحسب الصحيفة. ونقلت "كوميرسانت" عن مصدر حضر اجتماع وزير الخارجية السوري، أسعد الشباني، مع عالية السورية في موسكو مطلع آب الحالي، أن عودة روسيا إلى مواقعها السابقة قد "تمنع إسرائيل من التدخل في الشؤون السورية".

ويعتقد المصدر أن موسكو قادرة أيضًا على تنظيم العلاقات بين الحكومة السورية الانتقالية والإسرائيليين. ولفغت الصحيفة إلى أنه بعد تغيير السلطة في دمشق، ووصول أحمد الشرع لسدة الحكم، احتل الجيش الإسرائيلي جزءًا من المناطق الجنوبية من سوريا، معًا على إنشاء منطقة عازلة، بهدف إعلان وهو ضمان أمن حدود إسرائيل وحماية الطاقة الذرية. وفي الوقت نفسه، اضطرت روسيا إلى الحد من وجودها العسكري في المنطقة.

وعزا مصدر "كوميرسانت" ثنائي النشاط الروسي في القامشلي شمال شرقي سوريا إلى تعزيز التعاون بين الحكومة السورية وموسكو، لافتاً إلى أن الدوريات جرت من دون مشاركة من قبل الحكومة بشأن وضع مناطق الأكراد.

وبحسب خبراء روس، فإن الوجود الروسي في محافظات جنوبي سوريا بمرحلة ما قبل تغيير السلطة الأكراد.

في دمشق كان "بليبي المصالح الإسرائيلية"، معتبرين أن "وجود الدوريات الروسية كان من شأنه منع نشر مجموعات موالية لإيران في الجنوب، لكنه كان من الصعب تحقيق ذلك بسبب انعدام معيار شرقي سوريا ومنع توسع النفوذ الإيراني جنوبياً، مع الحفاظ على قنوات فك الاشتباك مع الروس.

ويرى بريجج أن الولايات المتحدة قد تستفيد من عودة الدوريات الروسية أداة للاحتفاظ بدورها في هذه المنطقة، إذ توسيع هوامش الوساطة عند الحاجة. وأكد بريجج أن اتهامات روسيا في الشرق الأوسط يحول دون إمكانية تسليم قواعدها العسكرية في سوريا، للاحتفاظ بدورها في هذه المنطقة، إذ تعد قواعدها في سوريا أساس هذا الدور والنفوذ بالشرق الأوسط.

مصالح روسيا

يعد تصكك موسكو بقواعدها العسكرية في طرطوس وحيميمم عنصراً حقيقياً لاختيار مستقبل العلاقة، بحسب الخبير بريجج. وبينما تنظر روسيا إلى هذه المنشآت بوصفها مراكز استراتيجية على الشرق الأوسط، ترى دمشق أن الحفاظ على السيادة يقتضي إعادة النظر في شروط استخدام هذه القواعد.

إضافة إلى ملف "الإيغور" ..

ماذا تريد الصين في سوريا

عنب بلدي - كريستينا الشماس

بعد التغيير السياسي في سوريا وسقوط النظام السابق، تبرز الصين كأحد الفاعلين الدوليين الذين يسعون إلى إعادة صياغة علاقتهم مع الحكومة الحالية في سوريا، كمحاولة للحفاظ على إرث من العلاقات الدبلوماسية الوطيدة والمصالح الاقتصادية التي سبقت التحول في المشهد السياسي السوري.

وبإدارة الصين بعد شهر من سقوط النظام السابق لفتح صفحة جديدة مع سوريا، عبر إرسال وفد على رأسه سفير الصين بدمشق، شي هونغ وي، إذ التقى الرئيس السوري للمرحلة الانتقالية، أحمد الشرح.

ولم تذكر الرئاسة السورية أي تفاصيل حول الاجتماع الذي عُقد في شباط الماضي، والمواضيع التي نُوقشت فيه. وتجدرت زيارات السفير الصيني، شي هونغ وي، إلى دمشق في تموز الماضي، وفي 10 من آب الحالي، أجرى زيارة ترتيباً خلالها وزير الخارجية والمغتربين السوري، أسعد الشيباني، وبحث الجانبان المستجدات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، إضافة إلى مناقشة العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها في مختلف المجالات.

"الحزام والطريق" .. مصالح متبادلة
هناك عدة عوامل تدفع الصين إلى تعزيز علاقاتها مع سوريا في هذه المرحلة، منها المصالح الاقتصادية وإعادة الإعمار، بحسب الباحث السياسي نادر الخليل، مضيفاً أن سوريا بحاجة ماسة إلى استثمارات ضخمة لإعادة البناء البنية التحتية المدمرة، والصين لديها قدرات مالية وتقنية هائلة في هذا المجال، كما أنها تريد ضمان حصص لها في صفقات إعادة الإعمار، خاصة في قطاعات الطاقة والبنية التحتية. وأشار الخليل إلى أن هناك مصالح جيوسياسية لدى الصين التي تسعى لتعزيز نفوذها في الشرق الأوسط وتعتبر سوريا موقعاً استراتيجياً يخدم هذا المشروع.

ملف "الإيغور" يشغل الصينيين
الباحث في العلاقات الدولية محمود علوش، قال لعنب بلدي، إن الصين تسعى لمحاولة بناء علاقات جديدة مع سوريا، لكن هذه العلاقة تواجه تحديات وعقبات كبيرة، على رأسها ملف المقاتلين الإيغور والقلق الصيني من وجود جماعات في سوريا تشكل تهديداً لأمنها القومي.

وأوضح علوش أن من الواضح أن هناك رغبة متبادلة بين الصين والحكم الجديد في سوريا لبناء علاقة جيدة، ولكنها لا تزال في بدايتها وربما تستغرق وقتاً

وطرحه بهذا التوقيت لا توجد له أي دلالات أخرى، لأن الحديث عن البندين الأخيرين المتعلقين بالانتخابات والدستور لم يتوقف، وهما لا يزالان مطروحين بإشراف الأمم المتحدة، وفق علوي. وتابع أنه من المحتمل أن تكون هناك أطراف دولية تضغط باتجاه تنفيذ القرار خاصة بما يتعلق بالبندين الأخيرين، موضحاً أن "من الممكن أن يكون هناك قرار محدث من مجلس الأمن يتعلق بالانتخابات والدستور".

جدول زمني

لا يستبعد المحلل السياسي فراس علوي أن يكون هناك ضغط من الأمم المتحدة بخصوص الانتخابات والدستور منذرة بهذا القرار أو بأي قرار معدل يشبهه، ويرأيه فإن هذا يتوافق مع مسار الحكومة التي تعمل على تطبيق خطتها القائمة على انتخابات مجلس الشعب المذكور، مشيراً إلى أنه "يمكن للطرفين الوصول إلى نوع من التسوية في إجراءات تطبيقه، لأن القرار كما ورد بصيغته الأصلية لا يمكن تطبيقه، نظراً للتغيرات التي حصلت جراء سقوط النظام".

ما القرار "2254"؟

• صدر "القرار 2254" عن مجلس الأمن في 18 من كانون الأول 2015 كخارطة طريق للحل السياسي في سوريا، ومن أبرز بنوده:

- أكد على بيان جنيف 2012 وبياني فيينا كأساس للانتقال السياسي بقيادة سورية.
- دعا إلى مفاوضات مباشرة بين الحكومة والمعارضة برعاية الأمم المتحدة، وتشكيل حكم انتقالي غير طائفي خلال ستة أشهر، ثم دستور جديد وانتخابات خلال 18 شهراً بمشاركة السوريين كافة.
- ربط بين وقف إطلاق النار والمسار السياسي، مع آلية مراقبة، واستئني العمليات ضد تنظيم "الدولة" و"جبهة النصرة" من التهديد.
- شدد على تدابير لبناء الثقة، بينها إطلاق المعتقلين وضمان وصول المساعدات الإنسانية.
- طالب بوقف الهجمات على المدنيين والمراقب الطبية، وتهئية الظروف لعودة اللاجئين والنازحين وإعادة إعمار المناطق المتضررة.
- أبقى الملف تحت متابعة مجلس الأمن مع تكليف الأمين العام بتقديم تقارير دورية.

بعد أحداث السويداء

القرار "2254" إلى الواجهة.. ما الجديد؟

عنب بلدي - لمي دياب

موقف دمشق والتداعيات

ظهور أصوات جديدة تطالب بتطبيق القرار "2254" ليست مسألة مفاجئة، ويانه الرئاسي (S/PRST/2025/4) وبيانه الصحفي الصادر في 17 من كانون الأول 2024، في إشارة إلى تغيير لاحظته المراقبون حيال الموقف الدولي مما يجري في سوريا، بعد أعمال عنف اندلعت بمحافظة السويداء، في سوريا منذ 12 من تموز الماضي.

الجزء اللافت في البيان مع تأكيد الجزم التزامه السوري بسيادة الجمهورية العربية السورية واستقلالها ووحدةها وسلامة أراضيها، هو الدعوة إلى تنفيذ عملية سياسية شاملة للجمع بينها السوريين ويمسكون بزمامها، استناداً إلى المبادئ الرئسية الواردة في القرار "2254". ويشمل ذلك حماية حقوق السوريين كافة، بغض النظر عن انتمائهم العرقي أو الديني.

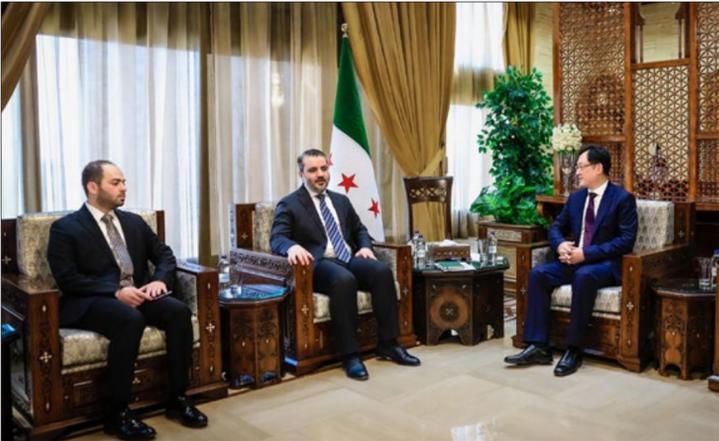
وألغت إلى أن من الممكن أن يكون هناك قرار يطلب من الحكومة الاستعجال أو وضع برنامج زمني لهذه الخطوات، وأكد دعمه المتحدة في هذا الصدد.

ويأتي هذا التطور بعد مفاوضات عقبت سقوط النظام في 8 من كانون الأول 2024، وضغط باتجاه تجاوز القرار على اعتبار أنه يتناول في بنوده طرقياً كانت سائدة في ظل النظام السابق، ما يعني أن سقوطه يستدعي التفكير في صيغة مختلفة أو إلغاء القرار نهائياً.

لا دلالات زمنية

وأوضح النيفي أن الأطراف التي تدفع باتجاه عودة القرار "2254" هي الأمم المتحدة أولاً، وفرنسا وأمريكا ثانيًا، بالتوازي مع مطالب داخلية بتطبيقه خاصة من جانب الأقباط الطائفية في سوريا.

وحول تداعيات هذا القرار إن تم تطبيقه، لفت النيفي إلى أن من المبكر التكهن بتداعيات تطبيقه إذا ما يتم فعلاً، وهو مشكوك فيه باعتبار أن الحكومة السورية لها رأي سلبي في



لقاء وزير الخارجية السوري أسعد الشيباني والسفير الصيني إلى سوريا شي هونغ وي - 29 تموز 2025 (الخبرية السورية/أندريا)

المتحدة في سوريا، بل تركز على الجانب الاقتصادي.

• سوريا تحتاج إلى تعددية التحالفات لضمان عدم الوقوع تحت سيطرة طرف واحد.

• بكين وواشنطن قد تتفقان على تقسيم النفوذ في سوريا، إذ تركز أمريكا على الملف الأمني (مكافحة الإرهاب)، بينما تركز الصين على الاقتصاد...

مستقبل العلاقات

حول مستقبل العلاقات السورية-الصينية، على المستوى السياسي، يتوقع الباحث السياسي نادر الخليل، أن تستمر الصين بدعم الموقف السوري في المحافل الدولية، خاصة في مجلس الأمن.

وقد تشهد العلاقات تسقيفاً أكبر في الملفات الإقليمية، مثل القضية الفلسطينية والموقف من إسرائيل، بحسب الخليل.

ويرجع الخليل على المستوى الاقتصادي توقيع اتفاقيات استثمارية في قطاعات الطاقة والنقل والاتصالات، وقد تشهد سوريا زيادة في المساعدات الصينية غير المشروطة "مقارنةً بالمساعدات الغربية المرتبطة بشروط سياسية".

الدعم الوطيد التي قدمته لسوريا منذ سقوط النظام السابق ورفع العقوبات الأمريكية عنها.

ويعتقد الباحث في العلاقات الدولية محمود علوش، أن الولايات المتحدة الأمريكية لا ترغب بأن يكون للصين حضور قوي في سوريا، وهذا سيكون أحد عوامل الضغط على الحكم الجديد في سوريا بما يتعلق بتشكيل علاقته مع الصين، لكن هناك هوامش تستطيع سوريا أن تتحرك فيها بناء علاقة لا تضغط على المصالح الأمريكية في سوريا والمنطقة.

ونوه علوش إلى أن الولايات المتحدة الأمريكية تفرض قيوداً على علاقات سوريا مع الصين أو حتى مع روسيا، لأن السياسة الأمريكية تجاه الشرق الأوسط وحرقى تجاه آسيا الوسطى مصممة من أجل مواجهة المشروع الصيني "الحزام والطريق".

بالقابل، يرى الباحث السياسي نادر الخليل، أن عودة العلاقات السورية-الأمريكية جزئياً قد تخلق توتراً خفياً في تحالفات دمشق، لكن من غير المرجح أن تؤثر بشكل كبير على الشراكة مع الصين، لأن:

• الصين لا تتنافس عسكرياً مع الولايات

في الشؤون الداخلية للدول، فضلاً عن امتلاكها أسلحة وملفات داخلية خاصة بها لا تريد استخدامها ضدها، وهو ما يتوافق مع خطاب السلطة الجديدة في دمشق حول فرض سيادتها ورفض التدخل الخارجي في شؤونها.

بالقابل، تحدث الخليل عن مصالح سوريا في إعادة رسم العلاقة مع الصين، والتي تجلج بمحاولة الحصول على دعم مالي واستثماري لإعادة الإعمار وتعزيز الشرعية الدولية عبر تحالف مع قوة عظمى مثل الصين، وتنويع التحالفات لتجنب الاعتماد الكلي على روسيا أو الغرب.

ومن وجهة نظر الباحث في العلاقات الدولية محمود علوش، فإن العلاقة مع الصين مهمة بالنسبة لسوريا على مستويات متعددة، منها الدور المحتمل للصين في إعادة إعمار سوريا، وأيضاً ضرورة أن تكون هناك علاقة جيدة مع الصين لأنها دولة عضو في مجلس الأمن الدولي وتمتلك حق النقض (الفيتو)، وهذا مهم بالنسبة لسوريا.

ماذا عن الموقف الأمريكي

تتجه الأنظار نحو موقف أمريكا من تجدد العلاقات السورية-الصينية، بعد

"الحزام والطريق" مبادرة استراتيجية أطلقتها الصين عام 2013، وأعدت من خلالها إحياء طريق الحرير التاريخي الذي كان يربط شرق آسيا بأوروبا مروراً بغرب آسيا وشمال إفريقيا. تقوم المبادرة على ضخ مئات مليارات الدولارات في مشاريع البنية التحتية مثل السكك الحديدية، والموانئ، والطرق، وخطوط الطاقة، بهدف تسهيل حركة التجارة وربط الصين اقتصادياً بالدول الواقعة على امتداد الطريق البري والبحري. وتعد هذه المبادرة أضخم مشروع بنية تحتية تشهده البشرية، إذ تشمل أكثر من 150 دولة، وتسعى إلى إعادة رسم خريطة النفوذ الاقتصادي العالمي من خلال تعزيز النفوذ الصيني وتوسيع الشراكات التجارية والاستثمارية.



وكانت هناك مباحثات جادة جرت سابقاً بين الرئيس السوري الخلو، بشار الأسد، ونظيره الصيني، شي جين بينغ، للانضمام إلى هذه المبادرة، حيث أعرب الأسد في أكثر من مناسبة عن اهتمامه بأن تكون سوريا محطة رئيسية على طريق "الحزام والطريق"، خصوصاً بعد اندلاع الثورة السورية وتراجع نفوذ النظام إقليمياً. وقد جاءت هذه المباحثات في إطار محاولة النظام تعويض العزلة الغربية وتحقيق اختراق دبلوماسي واقتصادي عبر الشرق، مستنداً إلى الدعم السياسي والعسكري الذي تلقاه من حلفائه التقليديين، وفي مقدمتهم روسيا والصين.

تقنين الكهرباء

يعيد الزخم للطاقة الشمسية في إدلب

إدلب – سماح علوش

قرر محمود ديب، المقيم في مدينة إدلب شمالي سوريا، شراء بطاريتين المخزنة، على الطاقة الشمسية كمصدر لمنظومة الطاقة الشمسية لديه، بعد أن أمهلها لأكثر من ثلاث سنوات، بسبب توافر الكهرباء سابقًا في المنطقة بشكل دائم، لكن ساعات التقنين التي فرضتها شركة الكهرباء "green energy" على مناطق إدلب وأريافها، وارتفاع درجات الحرارة بشكل كبير، دفعه إلى جانب كثيرين لتأمين مصادر بديلة لتعويض التقنين.

ويعتمد كثيرون من سكان الشمال على شركة الكهرباء السورية، أو ما كان يُعرف بـ"المناطق الحرة"، على الطاقة الشمسية كمصدر رئيس للكهرباء، قبل تغذية مناطقهم بالكهرباء التركية، بسبب قطع الكهرباء السورية عنها من قبل النظام السوري السابق حينها.

ونشطت أسواق الطاقة الشمسية وأصبحت خيارًا جيدًا، لكن سرعان ما تراجعت بسبب وجود البديل من الكهرباء التركية، وعدم اضطرابهم لتبديل البطاريات وتحمل نفقات إصلاحها.

ما أسباب زيادة التقنين
أوضح مدير فرع إدلب في شركة "green energy"، إبراهيم حميجو، عبر الصفحة الرسمية للشركة على فيسبوك، أن زيادة التقنين سببه الحولة الزائدة للاستطاعة الكهربائية المستجرة سابقًا من الجانب التركي، وطلبت الشركة استرجار 100 ميجاواط ساعي إضافية لتغطية الحاجة، لكن تأخر الجانب التركي بالعمل النوط به دفع الشركة لزيادة ساعات التقنين، التي تجاوزت الساعتين في اليوم، بحسب حميجو.



شركة بيع مستلزمات طاقة شمسية في إدلب تقوم برفع حوالة ألواح طاقة - 15 نيسان 2025 (صباح بادي/ سماح علوش)

عنب بلدي - السنة الرابعة عشرة - العدد 704 - الأحد 17 آب/أغسطس 2025

المغتربين إلى سوريا، وتعتبر البطاريات هي الأكثر مبيعًا بسبب الحاجة إلى تبديلها بعد انتهاء عمرها واستهلاكها كليًا .

وأشار كشكش إلى أن الإقبال على شراء مستلزمات الطاقة الشمسية من باقي المحافظات السورية أكبر من القاطنين في إدلب، إذ يلجؤون إلى شرائها من الشمال السوري بسبب انخفاض أسعارها مقارنة مع مناطقهم.

كما أرجع محمد جراد سبب توجه الكثيرين إلى إدلب لشرائها، بسبب الخبرة السابقة المتوفرة لأصحاب الشركات في المنطقة وتعددتها ووجود منافسات بينها لتقديم أسعار أقل.

ارتفاع طفيف بالأسعار

يعيش محمود في منزل باتجاه "قبلي شرقي"، بحسب ما قاله لعنب بلدي، ويعرف صغيرة لا توجد فيها تهيئة جيدة .

وأضاف محمود أن تقنين الكهرباء كان دافعًا له ليعيد تشغيل منظومة الطاقة الشمسية التي اشتراها منذ أعوام ولم يعد يستخدمها بسبب انتهاء عمر البطاريات.

وجد محمود ارتفاعًا بسيطًا بأسعارها في الأسواق مقارنة بالأعوام الماضية بسبب زيادة الإقبال، مع وجود أنواع كثيرة منها لم تكن متوفرة سابقًا.

اشترى بطارية "الليثيوم" بعد نصائح من قبل العاملين في هذا المجال بتكلفة 450 دولارًا، يمكنه أن يشغل بها التلاجة والغسالة ومروحة وغيرها من الأدوات الكهربائية.

وبحسب عامر كشكش، صاحب شركة لبيع وتركيب مستلزمات الطاقة الشمسية، فإن أسعار البطاريات تختلف بحسب النوعية والاستطاعة والحجم، فيوجد في الأسواق الوطنية، والتركية، والهندية، وتبدأ أسعارها من 50 دولارًا وحتى 2000 دولار لبطاريات "الليثيوم" التي تتميز بـ"عمرها الطويل"، حيث تتحمل دورات أكثر من الشحن والتفريغ.

وبالنسبة لأسعار أجهزة الحولة، فتبدأ من 100 دولار وتصل حتى 1000 دولار للأجهزة الصناعية التي تستخدم في المصانع والورشات.

وتختلف نوعية الكوابل بحسب نظام الطاقة سواء كان 12 أو 24 ساعة، لكن

الأكثر استخدامًا الكابل بقطر ستة ملمترات، ويبلغ سعره 75 سنتًا للمتر الواحد.

وفيما يخص ألواح الطاقة، قال كشكش، إن الأسعار تختلف بحسب الجودة والاستطاعة بين 200 و700 واط، فهناك ألواح مستعملة سعرها 15 دولارًا، والأواح جديدة تصل إلى 100 دولار.

تكلفة بحسب الحاجة

المهجرون والتناحون سابقًا من أرياف إدلب، والذين اختاروا العودة إلى قراهم وبلداتهم، الأكثر طلبًا للطاقة الشمسية، سواء المنزلية أو الزراعية.

قرر عبد الجليل ياسين شراء منظومة تكفيه لتشغيل مضخة الماء من البئر ليسقي أرضه في ريف معرة النعمان، المرزوعة بالحصائل الصغيرة المتنوعة لتكون مصدر رزق له ولعائلته ويمكن من إعادة بناء منزله المدمر في قريته.

ويعد جولة قام بها على شركات الطاقة الشمسية، وجد أن التكلفة تزيد أو تنقص بحسب الحاجة، فكلما كان الاسترجار أكبر، يجب عليه إضافة ألواح وجهاز محوّل صناعي باستطاعة أكبر، فكانت التكلفة ما يقارب 3000 دولار، وبحسب جولة لعنب بلدي على شركات الطاقة الشمسية، تتراوح تكلفة الطاقة المنزلية باستطاعة متوسطة بين 500 و1500 دولار، وتختلف بحسب نوع البطاريات والجهاز المحوّل ونوع الألواح، إذا كانت جديدة أو مستعملة.

نصائح لزيادة عمر الطاقة الشمسية

وجه محمد جراد، مدير شركة للطاقة الشمسية، بعض النصائح المستخدمي الطاقة الشمسية، من أهمها معرفة المستخدم قدرة المنظومة لديه والتعامل معها على هذا الأساس، وتقعد الألواح وغسلها بعد غروب الشمس للحفاظ على الخلايا والاستفادة من أداء اللوح بشكل كامل.

ومن النصائح الفحص الدوري للأسلاك والتوصيلات والتحقق من سلامتها من أي تآكل أو تلف، فضلًا عن وضع البطاريات في مكان بارد وفيه تهيئة جيدة لتجنب التلف بسبب ارتفاع درجة الحرارة.

كما يُنصح بتجنب التفريغ الكامل للبطاريات وترك نسبة شحن لا تقل عن 30% للحفاظ على عمرها لوقت أطول.

قناة "الصباحة" بدير الزور..

انهيار جزئي ينذر بـ"كارثة"

عنب بلدي - عيداء الشيخ

شهد ريف دير الزور الشمالي انهيار جزء من قنّاة ري "الصباحة"، التي تعتبر شريان الحياة الرئيس للمنطقة، ما ينذر بكارثة بيئية وإنسانية.

الانهيار لم يأت فجأة، بل كان نتيجة لسلسلة من التصدعات والإهمال الذي طال بنية القناة على مدار الأشهر الماضية، في الوقت الذي يواجه فيه السكان تحديات في تأمين أبسط مقومات الحياة.

محطة ري "الصباحة" أو ما يُعرف باسم قناة "الخابور" تحتوي على ثلاث محطات للمياه، وتروي 150,000 دونم (يعادل الدونم الواحد نحو 1000 متر مربع) ويسقيده منها قرابة 450,000 شخص .

وتضخ المياه عبر قنّاة صندوقية تصل حتى بلدة الصور، فيما تقوم محطات أخرى بتروزيع المياه بين الأراضي الزراعية.

التآكل والإهمال يجهز على القناة

وقع الانهيار الأحد أواخر تموز الماضي، بشكل رئيس في منطقة الحنّنة شمالي دير الزور، حيث أدى تآكل جسم القنّاة إلى تسرب المياه بشكل وصف بـ"الكارثي"، ما أدى إلى فقدان الضغط بالكامل وتوقف تدفق المياه، بحسب المهندس أحمد المحجم الذي يعمل في المحطة. إن ما وصفها بـ"الكارثة"، كانت تتويجًا لسلسلة من الإهمال والتدهور الذي شهدته القنّاة، عن استيائه من الوضع وقيل الانهيار الأحد، كانت القنّاة تعاني من انهيار سابق في منطقة الجعار بين قريتي الحريجة والربيزة شمالي دير الزور، وفق المهندس.

طبيعية، بل جاء نتيجة مباشرة للفساد والإهمال الذي طال أعمال الصيانة، بحسب موظف في لجنة الخدمات بـ"مجلس دير الزور المدني" التابع لـ"الإدارة الذاتية" وهي الذراع الحكومية في مناطق سيطرة "قوات سوريا الديمقراطية" (قسد).

وأكد الموظف، الذي فضل عدم نشر اسمه لخاوف أمنية، أنه وردت العديد من الشكاوى حول التصدعات التي

كانت تظهر في جسم القنّاة، ولكن لم يتم اتخاذ أي إجراءات حقيقية، أو الإجراءات التي أُخذت كانت شكلية وغير فعّالة. وأشار إلى أن "الفساد" كان واضحًا في أعمال الصيانة الأخيرة، حيث تم استخدام مواد رديئة لم تتمكن من الصمود أمام تآكل التربة وتدفق المياه القوي، وهو ما أدى إلى انهيار جزء كبير من القنّاة.

ولم يقتصر الأمر على ذلك، بل إن أصحاب صهاريج المياه أنفسهم يعانون من نقص المياه، وهو صاحب صهريج مياه، تُكرّر أن الطلب على المياه أصبح كبيرًا جدًا، ولا يستطيعون تلبية جميع الطلبات في ظل الظروف الصعبة، مشيرًا إلى تكاليف التشغيل التي ارتفعت بشكل كبير، وبحسب خالد، ارتفعت أسعار الوقود وقطع الغيار بشكل كبير، وهذا ينعكس على سعر توصيل المياه، مضيفًا، "نحن لسنا تجار أزمات، بل نحاول فقط تغطية تكاليفنا ومساعدة الناس قدر الإمكان".

صعانة الأهالي

مع توقف تدفق المياه، يواجه الأهالي أزمة حقيقية في تأمين مياه الشرب، إذ ارتفعت أسعار المياه بشكل كبير، ووصل سعر الخزان (نحو 1000

ليتر من المياه) إلى 60,000 ليرة سورية (نحو ستة دولارات)، وهو ما يفوق قدرة العديد من الأسر على تحمل هذا العبء المالي. ويضطر الأهالي إلى الاعتماد على صهاريج المياه الخاصة، التي أصبحت المصدر الوحيد للمياه، ولكن بأسعار مبالغ فيها. وفي هذا الصدد، عبّر بطيحان العلوي، وهو من سكان قرية الحريجة، عن استيائه من الوضع قائلاً، "كنا نعتمد بشكل كامل على مياه القنّاة للشرب والزراعة، والأّن لا نلعم كيف نقوم بتأمين المياه مع ارتفاع درجات الحرارة وعدم وجود كهرباء، فكل ما نملكه هو القليل

سبب "الفساد"

انهيار القنّاة لم يكن بسبب كارثة



قناة الزور في دير الزور - 29 نيسان 2025 (سوريا 24)

أعقبها عملية خطف مقابلة، تطورت إلى مواجهات، وصولًا إلى تدخل وزارتي الدفاع والأخيلية، مع ورود فصائل يجري التحقيق فيها عن انتهاكات ارتكبتها عناصر ينتمون للقوات الحكومية أو من العشائر البدو

الفواكه الكالدراق والشمش والخوخ والبطيخ. في 13 من تموز الماضي، اندلعت اشتباكات بين عشائر البدو وفصائل محلية تنتمي إلى المكون الدرزي، على خلفية خطف سائق وسيارة زراعية، في 12 من تموز الماضي.

مدجّنة، تعمل منها 125 مدجّنة فروج، و97 مدجّنة بيض. في حين وصل عدد المداجن غير المرخصة إلى 388 مدجّنة، تعمل منها 125 مدجّنة فروج، و110 مداجن بيض. ومن المتوقع بحسب تقديرات مديرية زراعة درعا أن تنتج محافظة درعا ليرة سورية، أي نحو دولارين.

أنيس المغعلاني أحد مربّي الفروج في درعا قال لعنب بلدي، إن عددًا من المربين راجعوا وزارة الاقتصاد السورية، وطلبوا منها إصدار قرار بإيقاف استيراد الفروج المجدم، ورغم ذلك لم تلتمز الهيئة منقورة تستوعب الناتج المحلي، الذي يدخل إلى سوريا، حسب قوله.

رئيس غرفة زراعة درعا سابقًا، جمال المسألة، قال إن الفروج المجدم لا يؤثر على السوق المحلية، إذ يرغب السكان في شراء الفروج الحي.

وأضاف أن تخفيض أسعار العلف من أهم العوامل التي تخفف من أسعار الفروج، وتوفر ربحًا للمربي، وتبقي أسعار الفروج مقبولة للمستهلك.

وبحسب إحصائية كشف عنها موظف في مديرية الثروة الحيوانية درعا لعنب بلدي في تقرير سابق، وصل عدد المداجن المرخصة في المحافظة إلى 900

الفروج لم يتأثر

رغم شمل منع استيراد الفروج الحي والمجدم بقرار هيئة المنافذ البرية والبحرية، فإنه ما زال يحافظ على أسعاره المنخفضة.

ووصل سعر الكيلو من الفروج الحي في مسالخ محافظة درعا إلى 20,000 ليرة سورية، أي نحو دولارين.

أنتج الفواكه الكالدراق والشمش والخوخ والبطيخ. في 13 من تموز الماضي، اندلعت اشتباكات بين عشائر البدو وفصائل محلية تنتمي إلى المكون الدرزي، على خلفية خطف سائق وسيارة زراعية، في 12 من تموز الماضي.

أحداث السويداء عائق آخر

قال التاجر عبد الباسط أبو شنب، الذي يملك محل "كمسبون" (مسمار) في سوق "الهال" بطفس، إن أحداث المريبي، وتبقي أسعار الفروج مقبولة للمستهلك.

وبحسب إحصائية كشف عنها موظف في مديرية الثروة الحيوانية درعا لعنب بلدي في تقرير سابق، وصل عدد المداجن المرخصة في المحافظة إلى 900

منع استيراد الخضار والدجاج لا يحدسّن أسعارها في درعا

عربا - محجوب الحشيش

رغم دخول قرار الهيئة العامة للمنافذ البرية والبحرية، إيقاف استيراد أنواع من الخضار والفواكه والفروج، جيز التنفيذ، منذ مطلع آب الحالي، ما زالت أسعار تلك المواد منخفضة بمستوى لا يوازى تكاليفها، ما يتسبب بخسائر مالية للفلاحين والمربين.

وأرجع عدد من التجار والفلاحين ركود الأسعار لعوامل مرتبطة بزيادة الإنتاج، مقابل ضعف في السيولة المالية للسكان، وتراجع التجارة الداخلية بين المحافظات، وكذلك تراجع التصدير الخارجي.

وفي 28 من تموز الماضي، أصدرت الهيئة العامة للمنافذ البرية والبحرية قرارًا يقضي بمنع استيراد عدد من المنتجات الزراعية والفروج خلال شهر آب. وتضمنت المنتجات الزراعية التي شملها قرار وقف الاستيراد، البندورة والخيار والبطاطا والكوسا والباذنجان والفليفلة

يستجرون يوميًا شاحنات تصدّر إلى المحافظات السورية، وإلى العراق ولبنان عبر معابر غير شرعية. وبلغ سعر كيلو البندورة 1000 ليرة سورية، وكيلو البطيخ 2000 ليرة، وكيلو الباذنجان 1500 ليرة، والفليفلة 1800 ليرة، والملوخية 1500 ليرة. ويساوي الدولار الواحد نحو 10,000 ليرة سورية، بحسب سعر الصرف في السوق السوداء.

ديون بدل الأرباح

حسين الزعبي، مزارع في ريف درعا الشرقي، يملك 50 دونمًا مزروعة بالبندورة و50 دونم بطاطا (يساوي الدونم الواحد 1000 متر مربع) ومحصول باذنجان، قال لعنب بلدي، إن خسارته تجاوزت ملياري ليرة سورية (نحو 200 ألف دولار) من ضمنها 40,000 دولار ديون للمهندس الزراعي، وأضاف الزعبي أن أسعار البندورة حاليًا

ضعف حركة التصدير وضعف القدرة الشرائية للسكان في درعا.

انقطاع الكهرباء جراء الأحداث الأخيرة في السويداء، جنوبي سوريا، باعتباره يستخدم بئر ماء تقع ضمن الحدود الإدارية لمحافظة السويداء، وبات يحتاج كل يوم إلى خمسة ملايين ليرة سورية (500 دولار) ثمن مادة المازوت.

في حين قال المزارع خالد زين العاديين، إنه خسر في محصول الخوخ بعد تراجع سعره من 12,000 ليرة سورية للكيلو إلى 4000 ليرة، وكذلك هبوط أسعار العنب إلى 2000 ليرة سورية. وأضاف أن هذه الفواكه تحتاج إلى كميات كبيرة من رش المبيدات لمكافحة كل "مرض" (1000 ليتر) 150 دولارًا.

إيقاف الاستيراد.. تأثير ضئيف

أرجع قاسم المسألة، رئيس غرفة تجارة درعا، في تصريح لعنب بلدي، أسباب انخفاض أسعار الخضار والفواكه إلى

عنب بلدي - السنة الرابعة عشرة - العدد 704 - الأحد 17 آب/أغسطس 2025

اعتماد صنفين جديدين من القمح القاسي في سوريا.. ووعود بتدسين الإنتاج المحلي



حصاد القمح في ريف حماة - 9 حزيران 2025 (تصوير: أياد عبد الجواد)

عنب بلدي – محمد كاخي

أقرت اللجنة الوطنية لاعتماد الأصناف، في 5 من آب الحالي، اعتماد صنفين جديدين من القمح القاسي، بعد دراسة نتاج الأبحاث العلمية لتحسين المحصول، نظراً إلى إنتاجيتهما العالية، وتكيفهما مع الزراعة المروية ومقاومتهما للأمراض.
وزارة الزراعة قالت عبر صفحتها في “فيسبوك”، إن الصنف الأول “بحوث 13” حقق متوسط غلة بلغ 5892 كغ/هكتار، ويتميز بنسبة بروتين مرتفعة (16.5%) وصلابة عالية، ومقاومة جيدة للأمراض.
والصنف الثاني “شام 13” فهو ثمرًا تعاون مع منظمة “إيكاردا”، وبلغ متوسط إنتاجه 6479 كغ/هكتار، ويتميز بارتفاع معتدل، ووزن نوعي ثقيل، ومقاومة عالية للصدأ الأصفر.
رئيس قسم بحوث الحبوب في وزارة الزراعة، خالد شريدة، قال لعنب بلدي، إن توزيع هذين الصنفين على الفلاحين سيبدأ بعد أربع سنوات، وهي الفترة اللازمة للإكثار والحصول على كميات من البذار تكفي من أجل الزراعة الواسعة عند الفلاحين، ويسعر مناسب للجميع .
وأضاف شريدة أنه سيتم إجراء برامج إرشادية وتدريبية للفلاحين لتوضيح

آلية التعامل الزراعي اللازمة للمحصول من وقت زراعته وحتى الحصاد، ومنها الدورة الزراعية المناسبة، ومعدل البذار، وتحضير التربة، والاحتياج المائي، ومعدلات الأسمدة والمكافحة وغيرها من الممارسات.

الخبير في أصناف القمح القاسية ومدير البحوث الزراعية في مديرية زراعة حمص، محسن السويعي، قال لعنب بلدي، إن صنف “شام 13” ناتج عن السلالة المبشرة من القمح القاسي (Aghamatales)، وتم اعتماده للزراعة المروية في محافظات حمص وحماة واستغرق إنتاجه عشر سنوات، حيث بدأ العمل عليه في عام 2015.

ويخصوص الصنف “بحوث 13”، قال السويعي، إنه ناتج عن برنامج التهجين في الهيئة العامة للبحوث الزراعية، وهو من السلالة المبشرة (H7/L31)، وتم اعتماده للزراعة المروية في محافظات درعا وريف دمشق وحمص وحماة، وهو ذو نوعية جيدة من حيث نسبة البروتين والغلوتين والبلورية، ومتحمل للصدأ (أحد أخطر الأمراض التي تصيب القمح في سوريا)، بحسب خبير الأصناف القاسية. وتستغرق مدة إنتاج هذا الصنف 15 سنة.

ونوّه السويعي إلى أن هذين الصنفين

عنب بلدي - السنة الرابعة عشرة - العدد 704 - الأحد 17 آب/أغسطس 2025

منطقة الاستقرار الثانية، وهما “دوما 5” و”شام 12”، وسيتم قريباً تقديم سلالات مبشرة جديدة من القمح من أجل اعتمادها للزراعة البعلية، بحسب شريدة.

تقليص فاتورة الاستيراد

مدير مديرية الاقتصاد والتخطيط في وزارة الزراعة، سعيد إبراهيم، قال لعنب بلدي في وقت سابق، إن حاجة سوريا من القمح تقدر بأربعة ملايين طن (حسب عدد السكان الموجودين في سوريا والذي يقدر بـ22.5 مليون نسمة عام 2020)، وبالتالي فإن الإنتاج المقدر يشكل نسبة 19% من الاحتياج، أي أن هناك نقصاً في تأمين احتياجات السكان بما يقارب 80%.

وأضاف إبراهيم أن تغطية النقص ستجري عن طريق استيراد القمح الطري أو الطحين بشكل مباشر، ويجري للعمل لتأمين هذه الاحتياجات، حيث زود الجانب العراقي بجزء من احتياجات سوريا من القمح، وتم الاتفاق مع الجانب التركي لاستيراد الطحين على عدة دفعات.
رئيس قسم بحوث الحبوب في وزارة الزراعة، خالد شريدة، قال لعنب بلدي، إن مساهمة الأصناف الجديدة في تقليص فجوة الغلة في سوريا تعتمد بشكل أساسي على مدى توفير مستلزمات الإنتاج الزراعي للفلاحين، من بذار وسماد ومياه الري ومواد المكافحة، بالكميات والمواعيد والأسعار المناسبة.

المناطق الجافة (إيكاردا) اعتماد صنف القمح القاسي “شام 13”، الذي يتميز بارتفاع معتدل، ووزن نوعي ثقيل، ومقاومة عالية للصدأ الأصفر.

رئيس قسم بحوث الحبوب في وزارة

الزراعة، خالد شريدة، قال لعنب بلدي، إنه يوجد بين سوريا و”إيكاردا” برنامج تعاون علمي مشترك، يتم من خلاله تزويد الوزارة بسلالات القمح الجديدة من أجل اختبارها في البيئة السورية. وفي حال توفقت إحدى هذه السلالات على الأصناف التي تُزرع لدى الفلاحين، تقوم الوزارة باعتمادها كما حصل مع الصنف “شام 13”.

ويوجد في الوقت الحالي ضمن برنامج تربية الحبوب في الهيئة العامة للبحوث العلمية الزراعية عدد من السلالات المبشرة والتي ستأخذ طريقها للاعتماد في أقرب فرصة ممكنة، بحسب شريدة.

وعن أوضاع أصناف القمح المزروع في المناطق البعلية، والتي عانت من موجة جفاف قاسية هذا العام، وخرج القسم الأكبر منها من الإنتاج، قال شريدة، إن برنامج تربية القمح في قسم بحوث الحبوب يعمل على إنتاج أصناف حديثة ملائمة للزراعة المروية والبعلية لحصول القمح، علماً أنه تم في العامين الماضيين اعتماد صنفين من القمح لمأمين للزراعة البعلية في

عنب بلدي - السنة الرابعة عشرة - العدد 704 - الأحد 17 آب/أغسطس 2025

انقطاعات متكررة والبدائل مكلفة “الصاخور” يواجه العطش

طلب – محمد ديب بظت

تشهد أحياء عدة في مدينة حلب، وخاصة بالجهة الشرقية منها، أزمت متكررة في وصول المياه إلى المنازل، وسط شكاوى من غياب جدول ضخ منظم، وارتفاع تكاليف تأمين بدائل مؤقّته، في ظل غياب حلول واضحة من الجهات المعنية.

وفي حي الصاخور تحديداً، الذي يقع في الجهة الشمالية الشرقية من المدينة، يعاني السكان من انقطاعات طويلة قد تمتد لعدة أيام متتالية، ما يدفعهم للاعتماد على صهاريج المياه، وشراء خزانات إضافية لتخزين كميات محدودة تصل عبر الشبكة العامة .

هذه الإجراءات تعكس مباشرة على النفقات اليومية، لا سيما في ظل تدهور الأوضاع المعيشية وارتفاع أسعار الخدمات الأساسية.

ويعد حي الصاخور من الأحياء الشعبية التي تعرضت لدمار واسع خلال سنوات الحرب، ما ألحق أضراراً بالبنية التحتية، ومنها شبكة المياه التي ما زالت تعاني من أعطال متكررة.

خزانات إضافية.. حل مكلف

قال عبد الرزاق حلواني، أحد سكان الحي، لعنب بلدي، إن عائلته تعتمد بشكل أساسي على صهاريج المياه، بتكلفة تصل إلى أكثر من 200 ألف ليرة سورية للصهريج الواحد، الذي يتسع لنحو ألفي ليتر، ويستخدم فقط لأغراض التنظيف والغسل، دون أن يكون صالحاً للشرب.

وأضاف أن هذه التكاليف باتت تشكل عبئاً شهرياً على الأسر محدودة الدخل، مطالباً بوضع برنامج منظم لتوزيع المياه، ولو بعدد ساعات محدود يوميًا.

في ظل استمرار الانقطاعات، لجأ بعض السكان إلى تركيب خزانات مياه إضافية، أو توسيع خزاناتهم القديمة، لتخزين أكبر كمية ممكنة خلال فترات الضخ النادرة، لكن هذا الخيار لا يعد متاحاً للجميع.

وأوضح مأمون مامو، المقيم في حي الصاخور، لعنب بلدي، أن تكلفة الخزان الواحد تتراوح بين 150 و200 دولار أمريكي، ويحتاج إلى تجهيزات إضافية تشمل الأنابيب والصنّعات الكهربائية، وهي بدورها مرتفعة الثمن.

انتفاض كفاءة
من جانبها، أرجعت المؤسسة العامة مياه الشرب في حلب ضعف ضخ المياه في حي الصاخور إلى عدة عوامل فنية، من بينها انخفاض كفاءة الضخ من محطة الخفسة، التي تعد المصدر الرئيس لمياه المدينة، ووجود أعطال قديمة في الشبكة، إلى جانب تسرب الماء ضمن خطوط التوزيع.

وقال مدير المؤسسة، محمد جمال ديبان، في تصريح لعنب بلدي، إن بعض مفاصات أنابيب الشبكة (أقطارها) تحتاج إلى تغيير بما يتناسب مع الضغط المطلوب والحاجة الفعلية للأحياء، مشيراً إلى أن العمل على

معالجة هذه المشكلات مدرج ضمن خطة الصيانة الحالية، التي من المتوقع أن يستمر تنفيذها لمدة شهر أو أكثر. وأضاف أن من بين الحلول السريعة لتحسين واقع المياه في المدينة، هو البدء بتنفيذ عقد لصيانة شبكات المياه بدعم من منظمات دولية، يشمل أغلبية أحياء حلب .

وتوقع أن يسهم هذا المشروع في معالجة جزء كبير من المشكلات الفنية، وقال مدير المؤسسة، محمد جمال

ديبان، في تصريح لعنب بلدي، وبخصوص كميات المياه الواردة من محطات الضخ في الخفسة الواقعة على الضفة الغربية لنهر الفرات أن ريف حلب الشرقي، أكد ديبان أنها

ضمن الحد المقبول حالياً وتغطي الجزء الأكبر من حاجة المدينة، مشيراً إلى أن المحطتين ليستا المصدر الوحيد، إذ توجد آبار جوفية ومحطات صغيرة مساندة.

حالة مستدامة ووعود متكررة

تعاني أحياء عدة في الجهة الشرقية من مدينة حلب، مثل مساكن هنانو والحيدرية والمرجة وباب الحديد وصلاح الدين، من أزمت متكررة في مياه الشرب منذ سنوات، خاصة خلال فصلي الصيف. وترتبط هذه الأزمت بعدة عوامل، من بينها تلف الشبكة الرئيسية، وضعف عمليات الصيانة، والانقطاع المتكرر للتيار الكهربائي الذي يؤثر على عمل محطات الضخ.

ورغم وعود متكررة من المسؤولين بإجراء إصلاحات شاملة في البنية التحتية، لم يسجل أي تحسن ملموس في انتظام الخدمة، ما يدفع السكان إلى البحث عن حلول فورية تتجاوز قدرتهم المالية، وتزيد من الأعباء المعيشية.

في ندوة نظّمها فرع نقابة المهنيين بحلب،

في 28 من أيار الماضي، بعنوان “واقع مياه القرب في محافظة حلب”، استعرض مدير مؤسسة المياه أبرز التحديات التي تواجه قطاع المياه في المدينة.

وقال ديبان حينها، إن انخفاض كميات المياه القادمة من نهر الفرات، والأضرار التي خلفها زلزال شباط 2023 في بعض الخزانات، إلى جانب تقادم البنية التحتية ونقص الكوادر الفنية، كلها عوامل أسهمت بتدهور الخدمة،

وتعد محافظة حلب من أكثر المحافظات السورية التي تأثرت شبكاتها المائية بالحرب منذ عام 2012، إذ شهدت الشبكات دماراً واسعاً جراء القصف، وفترات طويلة من الانقطاع التام، خاصة في الأحياء الشرقية.

كما أدى الجفاف المتزايد خلال السنوات الأخيرة، وانخفاض منسوب نهر الفرات، إلى زيادة الضغط على الموارد المائية. تعتمد مدينة اليوم بشكل أساسي على مياه محطة الخفسة، إضافة إلى عدد من الآبار الجوفية، إلا أن هذه المصادر لم تعد كافية لتغطية الطلب، بسبب النمو السكاني وعودة النازحين.

وزاد من حدة الأزمة ضعف البنية التحتية، وأعطال الشبكة، وتكاليف الصيانة المرتفعة، ما جعل أزمة المياه في حلب مستمرة حتى اليوم.



إصلاح شبكة المياه في حي الهك حالة حلب، 17 ثور 2025مؤسسة مياه حلب/ فيسبوكا

أى تأخير في الجرعة يضعف فعاليتها ويؤدي إلى تدهور حالة المريض على المدى البعيد.

وعلى إثر انقطاع الأدوية في المحافظة، فارتقت شهيرة فياض الطرودي عزام جرعتها في موعدها قد تتفاقم حالته وتقل استجابته للعلاج، وقد ينتقل من مرحلة مرضية إلى أخرى أكثر تقدماً، كإن يتحول مريض من الدرجة الثانية إلى الثالثة، مشدداً على أن البروتوكول العلاجي يجب أن يُبْنع بدقة.

وأضاف أن توفير الأدوية يعتمد حالياً على مبادرات فردية وتمويل شخصي، مع محاولات إرخال كميات محدودة بصعوبة، في ظل غياب دعم مؤسسي منظم .

وأفاد الطبيب بليغ غرز الدين عنب بلدي، وأوضح غرز الدين أن احتياجات المستشفيات من الأدوية لم تعد متوفرة بالكامل المطلوبة، مشيراً إلى أنه تم إرسال لائحة باحتياجات مستشفى “السويداء” والتواصل مع رئيس رابطة الأورام في دمشق، محمد ديل، بهذا الخصوص، إلا أن هذه الاستلزمات تتجاوز بكثير ما يمكن توفيره في الظروف الراهنة.

ما حال المرضى؟

يُعدّ مرض السرطان من الأمراض الدقيلة التي تتطلب “التزاماً صارماً” بالخطة العلاجية، إذ إن أي تأخير في

قبل أن يصل جميع ركابها لاحقاً إلى المحافظة. وكانت أنباء قد انتشرت سابقاً عن رفض مستشفى “البيروني” استقبال قافلة من مرضى السرطان القادمين من السويداء، لكن المستشفى أصدر بياناً نفى فيه هذه المعلومات. وتزامنت الأزمة مع توتر أمني في السويداء بين الفصائل المحلية وقوات الأمن العام ومسلحين من عشائر البيدو، ما تسبب في إغلاق الطريق الرئيس نحو العاصمة، وأدى إلى تفاقم الأزمة الإنسانية. ليس فقط على مرضى السرطان، بل على عموم الأهالي الذين يواجهون نقصاً في الأدوية والمستلزمات الطبية والغذائية.

المكاتب الإعلامية الدكومية.. فعّلوها أو أغلقوها



علي عيد

الأمم المتحدة، في حين نعجز عن الوصول إلى معلومات مشابهة من المكاتب الصحفية المكلفة بتزويد الصحافة والمراسلين بما هو جديد والرد على استفساراتهم.

كلما سألت زملائي في غرفة الأخبار عن القصص الصحفية التي كلفوا بمتابعتها بناء على نقاشات داخل غرفة التحرير، أجابوا بأنهم ينتظرون رد المكتب الصحفي الذي إما أنه لا يستجيب، وإما يهمل الاستفسارات، مع أن الهدف من توجيه الأسئلة إلى تلك المكاتب هو تحقيق التوازن المهني، وضمان حق المؤسسة الرسمية في التوضيح وعرض وجهة نظرها حيال مختلف القضايا.

يضطر الصحفيون، لتغطية نقص المعلومات من الجهات الرسمية التي يفترض أن تتولى المكاتب الصحفية تقديمها، للجوء إلى الخبراء، الذين يشكلون مصدرًا ثانويًا، وهؤلاء يقدمون معلومات حول القضية وليس في صلبها، وهو ما يترك فجوة تحتمل المؤسسات الرسمية نتائجها بشكل سلبي، وتثير الشك حيال مستوى الشفافية والكفاءة.

كما أن من مهام المكاتب الصحفية أو الناطقين، إبراز إنجازات المؤسسة وتفصيلها، خصوصًا عندما تكون هناك مشاريع وخطط تستحق المتابعة وتحظى باهتمام الجمهور، وهو صاحب الحق الأول والأهم.

دعوني أضرب أمثلة عن دور تلك المكاتب في دول غير سوريا، كي أكون مفيدًا أكثر فيما أحاول قوله.

في بريطانيا، ينشط مكتب الصحافة الحكومية (Government Press Office - GPO) بشكل استباقي، وكل وزارة لديها "Press Office" يعمل على تزويد الصحفيين بالمعلومات، والتصريحات الرسمية، والإجابات عن الأسئلة الاستقصائية. مهمة هذه المكاتب الأساسية خدمة المراسلين عبر البرود المتكوية، أو جلسات الإحاطة (-briefings) مثل تلك التي كانت تقدمها خلال جائحة "كورونا"، إذ تعتمد إلى إرسال البيانات الموجهة

خريطة طريق من أجل العدالة



غزوان قرفل

تهدد سلامتها الجغرافية وسلامة بنيانها الوطني. التقرير الأخير للجنة التحقيق الأممية المتعلق بأحداث الساحل السوري واحد من أخطر مؤشرات هذه الأزمة، وستكشف نفس اللجنة أو لجنة مماثلة مستقبلًا في تقريرها عما حصل في السويداء عن كارثة مشابهة سيتركز فيها تعداد ووصف الجرائم التي ستشمل مرة أخرى إعدامات خارج نطاق القانون، وقتلًا وتعذيبًا ونهبًا واستباحة وخطفًا وسبيًا في مقتلة طائفية مروعة. وسيتركز القول إن قوى حكومية وأخرى عشائرية ارتكبت تلك الأفعال لدى محاولتها إخضاع منطقة رفضت الامتثال لسلطة مهجوسة بالكيفية التي تجعل من "ابن تيمية" نبراسًا وطنيًا على الجميع الامتثال لأمره وفتاواه الدموية، أكثر مما هي مهجوسة بكيفية تقديم الخدمات الأساسية للناس وتوفير سبل العيش الأممي لهم.

أزعم أنه لا حاجة للخوض في تفاصيل التقرير الأممي، فغالبًا اطلع على مضامينه معظم السوريين، وغالبًا لم يرق لأغلبيتهم لأنه عزى الحقائق الدامغة وسمى القوى والأدوات التي ارتكبت تلك الفظائع بأسمائها، وطالب السلطات باتخاذ ما يلزم من إجراءات تجاه ذلك، والتي طالما حاول بعضهم موارئتها حتى لا تكشفها أو كتب عنها بالعمالة وبالحدق على "السلة" أو بالحديث لنظام الأسد.

لكن ما يثير الدهشة والغرابة حقًا هو حفلة التظليل والتزوير الإعلامي لعبارة وردت في هذا التقرير، الذي يفترض أن يهز الضمير المجتمعي كما هو الحال في أي مجتمع طبيعي يتمتع بحد

للصحفيين مرتين يوميًا، مع خطوط هاتف مفتوحة للرد على استفساراتهم. وفي الولايات المتحدة يعمل مكتب المتحدث باسم وزارة الخارجية (-Spokes Office of the person)، ويقدم إيجازًا صحفيًا يوميًا (Daily Press Briefing) خاصًا بالمراسلين المعتمدين، حيث يُطرح كل سؤال ويُرد عليه بشكل رسمي، أضف إلى أن الصحفيين يتلقون عبر البريد الإلكتروني تصريحات مكتوبة (-Press Guid- ance) حول القضايا الجارية.

وينطبق مستوى الخدمة في بريطانيا والولايات المتحدة على مختلف الوزارات، وخصوصًا تلك المعنية بالقضايا الخدمية والاقتصادية. ثمة احتمالان لا ثالث لهما في ضعف التواصل بين المكاتب الإعلامية في الوزارات والمؤسسات الحكومية السورية وبين الصحفيين:

الأول: أن تكون هذه المكاتب شكلية أو غير مدربة وغير كفء. الثاني: اندماج الشفافية، ووجود توجيهات بالرجوع إلى جهات أعلى، أو الامتناع عن الإجابة وأداء المهمة التي أنشئت لأجلها.

وفي كلتا الحالتين، فإن النتيجة تعود سلبيًا على المؤسسة، لأن وجود مكاتب إعلامية بصفتها "ديكورًا"، أو عدم تفاعلها مع الصحفيين، يفرضها من مضمونها.

إن مهمة المكتب الصحفي في أي مؤسسة هي ضمان الشفافية والتواصل الفعال مع المجتمع، وذلك عبر تقديم المعلومات للصحافة، التي تنقل بدورها هذه الإجابات إلى الجمهور، وتعرّفه بالإنجازات، أو تفسر له طبيعة العراقيل والصعاب التي تواجه المؤسسات الحكومية وخطتها.

عند تأسيسها، يفترض بالمكاتب الصحفية أن تكون:

- حلقة وصل: تعمل كجسر بين المؤسسة والجمهور عبر الصحفيين ووسائل الإعلام.
- أداة لتعزيز الشفافية: بإتاحة المعلومات الدقيقة والمتوقعة، بما يقلل من الشائعات

والمعلومات المغلوطة.

- وسيلة لبناء صورة إيجابية: عبر إبراز إنجازات المؤسسة وجهودها، وتوضيح مواقفها في القضايا العامة.
- أداة لإدارة الأزمات: من خلال تقديم بيانات سريعة ودقيقة في أثناء الأزمات، تمنع تضخم الشائعات أو إساءة الفهم.

- مساهمة في تسير عمل الصحافة: عبر تزويد الصحفيين بالمعلومات والاستجابة لأسئلتهم، بما يعزز الثقة المتبادلة ويؤدي وظيفة مزدوجة. لكن حين تغيب المكاتب الصحفية أو تتقاسم عن دورها، وتهمل أسئلة الإعلام، فإنها تسهم في إضعاف الدولة، وتفتح المجال أمام:

- انتشار الشائعات: إذ يلجأ الصحفيون لمصادر غير دقيقة، أو يهملون قضايا تحتاج الدولة إلى شرحها، ما يترك الناس فريسة للمحتوى الدعائي والمعلومات المضللة.
- تآكل الثقة: غياب التواصل يعطي انطباعًا بالتعميم أو الإهمال، ويثير الشكوك حول المشاريع والخطط والقضايا المطروحة.
- تشويه صورة المؤسسة: فكل فراغ إعلامي يملؤه آخرون بروايات قد تضر بالسمعة، وحينها ستكون المؤسسة في موقع رد الفعل دومًا، متأخرة عن معالجة الأزمات.

- ضعف الحضور العام: غياب الدور الإعلامي يهيمش إنجازات المؤسسة، ويضعف تأثيرها في النقاش العام.
- فقدان التأثير: لا يمكن لأي جهة أن تكون جزءًا مؤثرًا ما دامت منقطعة عن التواصل مع الجمهور عبر الصحافة، وبالتالي ستفشل في توجيه الرأي العام أو شرح سياساتها ومشاريعها بفاعلية.

في الختام، إن تفعيل هذه المكاتب ضرورة، وإلا فإن إغلاقها أوفر للمال والجهد الإداري، مع ترك مهمة الرد للمسؤولين أنفسهم. فالجمود أو التجاهل يخلف فراغًا يملؤه آخرون بمعلومات قد تكون مضرة، بل وخطيرة في هذه الظروف الدقيقة. وللحديث بقية.

الساحل والسويداء، وتشمل هذه الآلية اعتقالات جادة، ومحاكمات شفافة وعادلة بحق كل المتورطين في تلك الجرائم المريعة، بغض النظر عن انتمائهم. كل ذلك دون الخلط أو التخلي عن مسار العدالة الانتقالية أو الإخلال بوظيفة ودور الهيئة الوطنية للعدالة الانتقالية، التي عليها أيضًا تحديد خريطة عملها بشكل واضح وعلمي، وتحديد النطاق الزمني للجرائم التي ستكون ضمن مجال عملها، ونوعية تلك الجرائم، والآليات القضائية التي ستبناها بشأنها، فضلًا عن الآليات غير القضائية المتعلقة بآثار تلك الجرائم وهذا الإثر الثقيل من الانتهاكات، رغم ما يؤخذ عليها من محدودية صلاحياتها بشأن الجرائم المتعلقة بنظام الأسد فحسب.

وكما هي حاجتنا للعدالة والإنصاف ملحة، فإن حاجتنا لإصلاح المؤسسات القضائية والعسكرية والأمنية ليست أقل إلحاحًا. فنحن بحاجة إلى إصلاحات جذرية وفي العمق، في مؤسسة القضاء أولًا ثم في الجهاز الأمني، بشكل يضمن نزاهتها وحياديته في إنفاذ القانون، والتحول دون تكرار الانتهاكات، ومساءلة عناصرها عندما يفعلون ذلك، حماية للحريات العامة وللحقوق الفردية، وتكريسًا لبدأ سيادة القانون.

إن خريطة الطريق لا تكتمل، بل لا تبدأ أصلًا دون حوار وطني جاد يسعى لخلق حالة تشاركية في بناء الوطن الجديد وتحديد أطر وطنية لفعل ذلك. فالحوار الحر وحده هو الضمان الحقيقي لسلامة الأوطان، أما حوار الرصاص والسكاكين فلن ينتج إلا مذابح ومآسي وبرك دم لا تجف. حينها لن يبقى شيء يخطف أو تقتل عليه اسمه سوريا.

خبراء يشخصون الأزمة وحلولها

الجفاف يغير ملامح القطاع الزراعي في سوريا

تكملة على: الجفاف في منطقة حمص والريف في شباط - آذار 2025، صفا صفا

عنب بلدي
ملف العدد 704
الأحد 17 آب/أغسطس 2025

إعداد:
لهي دياب
بيسان خلف

دخلت سوريا أزمة مائية حادة، خصوصًا بعد انخفاض مياه الأنهار والينابيع بشكل خطير، إلى جانب التغيرات المناخية التي تسببت في ارتفاع درجات الحرارة وتراجع معدل الأمطار، ما انعكس سلبيًا على قطاع الزراعة في البلاد. وتواجه سوريا هذا العام أزمة زراعية حادة بفعل موجة جفاف تُعد الأسوأ منذ أكثر من ستة عقود، مما هدد محاصيل القمح وزاد من احتمالات اندماج الأمن الغذائي لنحو 16 مليون شخص، وفق تقديرات الأمم المتحدة.

تسببت موجة الجفاف والظروف المناخية القاسية وانخفاض معدلات الهطول المطري وقصر موسم الشتاء الماضي بتضرر نحو 2.5 مليون هكتار من الأراضي المزروعة بالقمح، وفق ما أفادت به منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (فاو). وتشير بيانات فاو إلى أن 95% من محصول القمح المحلي تضرر بشكل شبه كلي بينما يُنتظر أن يكون إنتاج القمح المروي أقل بـ30% إلى 40% من المعتاد، ما يُسبب بفجوة تتراوح بين 2.5 و2.7 مليون طن من الإنتاج المحلي.

تأثرت الخطة الزراعية في مختلف مناطق سوريا سلبيًا بفعل هذه الحالة غير المسبوقة بشتاتها. فمع قلة الهطول المطري وانخفاض مستويات المياه الجوفية وضعف غزارة الينابيع وتراجع مخزون السدود، أدى ذلك إلى خسائر اقتصادية فادحة للمزارعين، وامتد الضرر إلى الثروة الحيوانية أيضًا بسبب نقص الأعلاف وتدهور المراعي وانتشار الأوبئة في المحاصيل الزراعية.

ترجع النشاط الزراعي الموقوفين الجفاف يُفاقم الأزمة المعيشية في بلد يمر بمرحلة انتقالية ويواجه آثار سنوات من الصراع، إذ تلعب الزراعة دورًا محوريًا في تحقيق الأمن الغذائي وتوفير مصادر دخل للعديد من العائلات، لا سيما في الأرياف السورية.

تغيرات المناخ في المنطقة..

المشكلات المحلية تفاقم الأزمة

تعاثي الأحواض المائية في سوريا، كأحواض بردى والأعوج، واليرموك، والعاصي، وأحواض الساحل والغرات، منذ سنوات من إجهاد كبير نتيجة الاستثمار غير الرشيد وغير المراقب للمياه في الريّ الزراعي، بحسب المهندس عبد الرحمن قرنفلة (خبير في الشؤون الزراعية). ويشير قرنفلة إلى أن ما تشهده سوريا ينسحب على معظم مناطق المنطقة العربية، لأنها تقع ضمن مناخات جافة وأراض قاحلة. وتشكل المياه السطحية (الأنهار، البحيرات الطبيعية أو خلف السدود، الينابيع) والمياه الجوفية (الآبار السطحية والعميقة) المصادر الرئيسة للري الزراعي، الذي يستهلك حوالي 85% من إجمالي الموارد المائية المتجددة سنويًا.

وتبيّن دراسة علمية حديثة أن احتمال وقوع الجفاف في المنطقة كان قبل ظاهرة التغير المناخي يحدث مرة كل 250 سنة، وارتفع ليصبح مرة كل عشر سنوات عند ازدياد معدل حرارة الأرض بـ2.1 درجة مئوية. ومن المحتمل أن يصل حدوث الجفاف مرة كل خمس سنوات عند ارتفاع الحرارة بمقدار درجتين مئويتين.

من أزمة موسمية متقطعة إلى حالة جفاف ممتدة

ازدادت في العقود الأخيرة وتيرة وتكرار موجات الجفاف، مما فاقم عجز الأحواض المائية. وفي الوقت نفسه ازداد استنزاف تلك الأحواض نتيجة غياب الرقابة الحكومية على عمليات سحب المياه الجوفية، وفق ما قاله المهندس عبد الرحمن قرنفلة لعنب بلدي. وأشار قرنفلة إلى أن ريّ مساحات زراعية تفوق المخطط لها جعل معظم تلك الأحواض تعاثي من ججز مائي مستمر (إذ إن كميات السحب تفوق الوارد الطبيعي). ودفن ذلك كثيرًا من المزارعين إلى زيادة عمق آبارهم بحثًا عن المياه، مما زاد من استنزاف الموارد المائية المتاحة.

وشهدت سوريا اتجاهًا متزايدًا نحو الجفاف بين عامي 1981 و2021، مع تسجيل موجات جفاف كبيرة في سنوات 1999 و2010 و2014 و2017 و2021، وصولًا إلى موجة الجفاف التي يشهدها البلد هذا العام. وهذا يشير إلى أن الجفاف يتحول من ظاهرة موسمية متقطعة إلى حالة ممتدة ومتزايدة باستمرار. وقال مدير الموارد المائية في محافظة طرطوس، محمد محزن، لعنب بلدي إن التقديرات تشير إلى تراجع غزارة نبع السن - الواقع على الحدود بين محافظتي طرطوس

ضعف كفاءة أنظمة الري يعتبر على محمد أن الاستثمار الخاسر لمياه الآبار هو العمل وفق خطط متوسطة وبعيدة المدى تعتمد تقنية حصاد المياه، الذي تعمد تقنية حصاد المياه، ويعتني ذلك استغلال كل قطرة يتسكّد قرنفلة على ضرورة تركيب عدّادات مياه على مضخّات الآبار لضبط كميات المياه المستخرجة وفق الاحتياج الفعلي للمحصول. والطوبوب أيضًا تنفيذ صيانات عاجلة لجميع شبكات الري التي تعرضت لأضرار كبيرة خلال سنوات الجفاف المتتالية ثم الحرب السورية، وإعادة حفر خطوط لمعالجة الأضرار وضمان كفاءة الشبكات مستقبلًا من قبل الوزارات المعنية.



يذهب أهال الأحمر السوري مشرع طرطة مؤقّتة تركيب خزانات مياه لاستيعاب عودة الزرعين في قرية الجوية بريف حماة - 27 نيسان 2025 أهال الأحمر / سوريا

مزارع يملأ الأبرص في ريف درعا-2 شباط 2025 ناصب بدي/مدحوب الشيشيا



الدكتور علي محمد خبير اقتصادي سوري

من الناتج، وبلغت حوالي 33% خلال التسعينيات، لكنها تراجعت إلى 17% في عام 2007. ويعزو محمد هذا التراجع إلى موجات الجفاف المتتالية ثم الحرب السورية، حيث شهدت جميع القطاعات الاقتصادية انخفاضًا في مساهمتها.

وربما حافظ القطاع الزراعي في السنوات الأخيرة على مساهمة تتراوح بين 20% و30% من الناتج المحلي، لكن ذلك لا يعني أنه في حالة مستقرة، فضعف القطاعات الأخرى هو ما أبقى نسبة مرتفعة نسبيًا. وهذا ليس مؤشرًا صحيحًا، نظرًا لأن الناتج المحلي الإجمالي الحالي مشوه وغير معيّر عن واقع الاقتصاد. ويجب احتياجات السوق المحلية. ويجب النشاط يتيح استمرار استخدام أنواع مختلفة من الموارد المائية، ضمن اشتراطات تتعلق بنوع المحصول وتكرارية استخدام المياه والبيئة المعنية ونمط الزراعة.

كذلك من المهم تحديد حجم احتياجاتنا من هذه الحاصلات بدقة، فقد يزيد إنتاج بعضها عن الحاجة المحلية بما يتيح تصدير الفائض. وبالتالي تراجع أداء القطاع بشكل عام.

كما نبه محمد إلى أن التوسع العمراني على حساب الأراضي الزراعية يشكل تحديًا آخر للقطاع، إذ يجري استغلال مساحات للسكن على حساب الرقعة الزراعية. ويُضاف إلى ذلك غياب خطط متكاملة تشمل مراحل الزراعة الكفؤ تفوق الإنتاج النباتي بحوالي والاستيراد، ما يضعف القدرة على تطوير القطاع الزراعي.

زراعة مقاومة للجفاف

شدد الدكتور علي محمد على أن تعزيز الإنتاج الزراعي يحتاج إلى معالجة الجوانب الاقتصادية. ويمكن أن يستوعب مؤقّتًا فائض الإنتاج الزراعي الوطني خلال مرحلة التعافي من الأزمة. وهذا النشاط يتيح استمرار استخدام أنواع مختلفة من الموارد المائية، ضمن اشتراطات تتعلق بنوع المحصول وتكرارية استخدام المياه والبيئة المعنية ونمط الزراعة.

وللمساعدة في سد جزء من النقص المائي، ينصح داود باستخدام المياه المعالجة الناتجة عن إعادة تدوير مياه

مقترحات لإدارة الأزمة

بحسب الدكتور معن دانيال داود، فالسبب الأكبر لأزمة الموارد المائية في سوريا يعود إلى سوء زمنن وطويل الأمد في إدارة واستثمار الموارد المائية على المستوى الوطني.

سواء الإدارة هذا يرتكز، بحسب داود، على نظرية شعبية غير علمية تعتبر الموارد الطبيعية ملكية شخصية يمكن التصرف بها دون ضوابط أو قيود تحدّد سقف الاستهلاك.

ويرى داود أن هذه الذهنية انعمكت نتائجها في ممارسات بعيدة كل البعد عن أبسط المعايير البيئية والاقتصادية والاجتماعية والأخلاقية لضبط الاستخدام كمنوعًا. فقد تم تخصيص الموارد المائية باليات ومنهجيات أبدت تلك الموارد عن تحقيق عائدها الأمثل.

ويتم استنزاف المصادر المائية محلّيًا لتحقيق أرباح آتية بسيطة وغير عادلة، مقابل تكاليف اقتصادية وبيئية مستقبلية ستكون انعكاساتها الاجتماعية كارثية.

وحول الخطوات الممكن اتباعها للحلول، اقترح د. معن دانيال داود حزمة إجراءات، أبرزها:

• اعتماد الهوية الاقتصادية للأقاليم التنموية ومناطق النشاط البشري في سوريا، بحيث تحُدّد وفق أحواضها المائية الثانوية والصغرى ومكونات النشاطات البشرية الرئيسة فيها، مع إعلان العوائد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية لتلك النشاطات بشفاافية.

• تحديد الموارد المائية المتاحة لمختلف الاستخدامات التي تتطلبها الاحتياجات المأمولة - بما فيها الزراعة - وفق الأولوية، على أن تدرج أولوية الزراعة تنازليًا بالمقارنة مع استخدامات أخرى أعلى أولوية (مثل توليد الطاقة، تأمين مياه الشرب وسقاية المواشي، الخدمات الصحية، النشاطات الصناعية وغيرها).

• تبني آليات التخطيط الاقتصادي الوطنية كأحدى أهم حلول الخروج من الأزمات. وهذه الآليات قد لا تكون مركزية الطابع أو مرتبطة بنمط أيديولوجي اقتصادي معين، إنما الأهم هو اعتماد أدوات وأولويات تحقق نتائج اقتصادية تزيد القيم المضافة والعوائد، بما يؤمن توفير الغذاء على المستويين الفردي والمجتمعي، مكاتبًا وعلى مستوى الوطن ككل.

• تحقيق التشاكرية الفعلية في صنع القرار التخطيطي مع المجتمعات المستهدفة، وفق القوانين النافذة، وذلك أثناء طرح بدائل مختلفة في قطاع المياه وتقييم إمكانات استخدامها. بالإضافة إلى ضرورة تجنب التخطيط لاستخدام الموارد المائية بطريقة تعاثي عجزًا تخطيطيًا أساسًا عند تحديد الموارد المطلوبة لتنفيذ تلك الخطط.

وأوضح داود أن البدائل العملية القابلة للتنفيذ هي التي تجيب علميًا عن إشكاليات التخطيط المتعلقة بأنشطة عقلانية مستدامة للمجتمع السوري محلّيًا، ضمن الضوابط التي تفرضها المحاور المذكورة أعلاه. ومن حيث المبدأ، فإن تراجع كميات الموارد المائية المتاحة على مستوى الحوض له الدور الرئيس في تحديد البدائل تخطيطيًا أو تقنيًا. فالانخفاض الحتمي في الموارد المائية خلال السنوات المقبلة سيلقي بظلاله على أولويات تخصيص هذه الموارد التي تتنافس باستمرار، وهذا سيؤثر على مفهومنا المستقبلي للزراعة التقليدية التي اعتمدها لعقود طويلة.



القطاع الأساسي المستهلك للمياه محليًا هو القطاع الزراعي، إذ يستهلك حوالي 88% من الموارد المائية، بالمقارنة مع 9% للشرب و3% للقطاعات الأخرى.

المهندس أحمد كوان

مدير عام هيئة الموارد المائية في سوريا

وحول الإجراءات الحكومية للتعامل مع أزمة الري الحالية وانعكاساتها، أوضح كوان أن هيئة الموارد المائية تشارك في إعداد الخطة الزراعية، ضمن توجه حكومي عام نحو ترشيد استخدام المياه بالشكل الأمثل. وأفاد بأن هذه الخطة تعتمد على الموارد المائية المتاحة وعلى كميات الهطول المطري وتخزين السدود خلال الموسم، كما تعمل الجهات المعنية على توجيه الميزني، وبعد معالجتها أوليًا وثانويًا، تكفي هذه المياه لريّ نحو 250 إلى 400 هكتار من الأجرح والمروج وزراعات الأعلاف البقولية، أو حوالي 200 إلى 220 هكتارًا من الحقول المخصصة لزراعة خضروات مفيدة (لا تؤكل نيئة). ويمكن لمياه الصرف الجوفية في المنطقة بحوالي 200 إلى 230 ألف متر مكعب إضافية، وفق مواصفات تصريف المياه إلى المجاري المائية العامة.

مادا عن الاستجابة الحكومية لأزمة؟

كشّف المهندس أحمد كوان، مدير الجوارب بشأن الأحواض المائية المشتركة، مثل الاتفاقية مع الأردن لتقاسم مياه حوض اليرموك، والاتفاقية مع لبنان لتقاسم مياه نهري العاصي والكبير الجنوبي، إلى جانب اتفاقيات مع العراق وتركيا لتقاسم مياه نهري بجلة والغرات. وأكد أنه جسر العمل على تفعيل عمل اللجان المشتركة المنبثقة عن تلك الاتفاقيات، وقد تم مؤخرًا إعادة تشكيل اللجنة السورية-الأردنية المشتركة وبدأت أعمالها بزيارة وزير الطاقة السوري إلى عمان لتهنئة اجتماعات فنية، وذلك لضمان حصول سوريا على حصتها العادلة من الموارد المائية المشتركة.

كشّف المهندس أحمد كوان، مدير الجوارب بشأن الأحواض المائية المشتركة، مثل الاتفاقية مع الأردن لتقاسم مياه حوض اليرموك، والاتفاقية مع لبنان لتقاسم مياه نهري العاصي والكبير الجنوبي، إلى جانب اتفاقيات مع العراق وتركيا لتقاسم مياه نهري بجلة والغرات. وأكد أنه جسر العمل على تفعيل عمل اللجان المشتركة المنبثقة عن تلك الاتفاقيات، وقد تم مؤخرًا إعادة تشكيل اللجنة السورية-الأردنية المشتركة وبدأت أعمالها بزيارة وزير الطاقة السوري إلى عمان لتهنئة اجتماعات فنية، وذلك لضمان حصول سوريا على حصتها العادلة من الموارد المائية المشتركة.



يذهب أهال الأحمر السوري مشرع طرطة مؤقّتة تركيب خزانات مياه لاستيعاب عودة الزرعين في قرية الجوية بريف حماة - 27 نيسان 2025 أهال الأحمر / سوريا

تغييرات في خريطة المحاصيل الزراعية

أدى تراجع الموارد المائية إلى تغيير الخطط الزراعية وإعادة تشكيل التركيب المحصولي وفق ما يتوفر من مياه. فقد شهدت الخطط الزراعية انحساراً كبيراً في المساحات المخططة لزراعة محاصيل كثيفة الاستهلاك للمياه مثل القطن والشوندر السكري، نتيجة نقص الموارد المائية، مع التوجه نحو زراعة محاصيل أقل حاجة للمياه، بحسب المهندس عبد الرحمن قرنفل.

ويلجأ كثير من المزارعين إلى حفر آبار جوفية بشكل غير مرخص لتأمين مورد مائي مستقر خاصة عند انخفاض مناسيب الأنهار، ما يقاوم مشكلة الجفاف ويؤثر على الأمن المائي والغذائي على المدى القريب والمتوسط.

ولفت قرنفل إلى أن الخطط الزراعية التي تضعها وزارة الزراعة بالتعاون مع وزارة الطاقة (الموارد المائية سابقاً) وجميع الجهات المعنية بالقطاع الزراعي تعتمد بدرجة كبيرة على مدى توافر الموارد المائية. فعند حدوث الجفاف، تُخفّض المساحات المزروعة ببعض المحاصيل أو يُستعاض عنها بزراعة محاصيل أخرى تتلاءم مع احتياجها المائية مع المتوفر من المياه.

المحاصيل الاستراتيجية الأكثر تأثراً

تعدّ محاصيل الحبوب الشتوية الرئيسية، مثل القمح والشعير، من أكثر المحاصيل تأثراً بتغيّر معدلات الهطول المطري، إذ قد تعاني هذه المحاصيل من ضعف الإنبات أو توقف النمو أو تراجع الإنتاجية تبعاً لتوقيت وكميات الأمطار. والعبء

يُلبس في الكمية الإجمالية للأمطار بقدر ما هي في توزعها على مدار الموسم وفق احتياجات نمو النبات. ومع تفاقم شح الأمطار، يُرجّح التوجه مستقبلاً نحو زراعة أصناف أقل احتياجاً للمياه. وأوضح قرنفل أنه بالرغم من بداية الموسم الزراعي لعام 2025 بهطولات مطرية مقبولة في شهر أيلول، إلا أنها تراجمت بشكل كبير مع مطلع كانون الثاني وانجست تماماً في جميع المحافظات السورية. ثم عاودت الأمطار الهطول في شباط لتتراجع مجدداً خلال آذار، وفق إحصائيات المديرية العامة للأرصاد الجوية. وأظهرت البيانات ذاتها أن معدلات الأمطار لهذا الموسم انخفضت بنسبة تتجاوز 45% مقارنة بالسنوات الماضية، وأن معظم مناطق الاستقرار الزراعي في سوريا باتت قاحلة أو شبه قاحلة.

اضطر بعض المزارعين لبيع محصول القمح البعلجي لمرعي المشواحي لتعويض جزء من خسائرهم، في حين لم يتمكن آخرون حتى من "تضمين" محصولهم بسبب ضعف نموه.

وبحسب محمد بحري، المدير السابق للإنتاج العضوي ومدير نظام الإنذار

بالمحاصيل عن الجفاف، فإن نمو المحاصيل البعلية هذا الموسم كان ضعيفاً جداً في أغلب المحافظات، بحيث لا يمكن "تضمينها" أو الاستفادة منها. ولا تقتصر معاناة المزارعين على خسائر الزراعة البعلية؛ فحتى الزراعة المروية تواجه صعوبات كبيرة بسبب نقص الموارد المائية وجفاف الآبار، ما أجبر المزارعين على شراء مياه الري عبر صهاريج متنقلة. ولتفادي الخسارة، لجأ البعض إلى حفر آبار عشوائية أو سحب مياه من آبار أخرى، إلا أن هذا الحل غير مجدٍ على المدى الطويل، كونه يؤدي إلى استنزاف المياه الجوفية، خاصة مع تغير المناخ الذي سيُفاقم أزمة الجفاف عالمياً في المستقبل.

أصبح تراجع الزراعة البعلية ونقص الموارد المائية الكثير من المزارعين على تغيير هوية محاصيلهم، فقاموا بزراعة محاصيل مروية جديدة، مثل استقدام أصناف استوائية "بالونية" تحتاج كميات كبيرة من المياه ولا تتوافق مع البيئة السورية، إذ إن إدخال محاصيل غريبة كهذه قد يزيد أزمة شح المياه تفاقماً.

يقول الخبير الاقتصادي الدكتور علي محمد لعنب بلدي إن حوالي 40% من الأراضي الصالحة للزراعة والمخطط زراعتها هذا الموسم لم يتم زرعها فعلاً، بحسب تقارير متابعة.

وهذا يعني انخفاضاً في الإنتاج الزراعي بكل أنواعه، سواء المحاصيل الأساسية (القمح والشعير وغيرها) أو الأشجار المثمرة، وحتى المزروعات الموسمية التي تتطلب كميات كبيرة من المياه.

ويضيف محمد أننا نشهد هذا العام أيضاً موجة حرائق، وهي ليست جديدة على الواقع السوري.

فمنذ عام 2010 تتداع حرائق صيفية

بشكل دوري، وقد التهمت حرائق هذا العام مئات الآلاف من الهكتارات، بينها أراضٍ حرجية ومثمرة ومحاصيل زراعية استهلاكية.

بشكل دوري، وقد التهمت حرائق هذا العام مئات الآلاف من الهكتارات، بينها أراضٍ حرجية ومثمرة ومحاصيل زراعية استهلاكية.

بشكل دوري، وقد التهمت حرائق هذا العام مئات الآلاف من الهكتارات، بينها أراضٍ حرجية ومثمرة ومزروعات استهلاكية.

بشكل دوري، وقد التهمت حرائق هذا العام مئات الآلاف من الهكتارات، بينها أراضٍ حرجية ومثمرة ومزروعات استهلاكية.

بشكل دوري، وقد التهمت حرائق هذا العام مئات الآلاف من الهكتارات، بينها أراضٍ حرجية ومثمرة ومزروعات استهلاكية.

بشكل دوري، وقد التهمت حرائق هذا العام مئات الآلاف من الهكتارات، بينها أراضٍ حرجية ومثمرة ومزروعات استهلاكية.

بشكل دوري، وقد التهمت حرائق هذا العام مئات الآلاف من الهكتارات، بينها أراضٍ حرجية ومثمرة ومزروعات استهلاكية.

بشكل دوري، وقد التهمت حرائق هذا العام مئات الآلاف من الهكتارات، بينها أراضٍ حرجية ومثمرة ومزروعات استهلاكية.

بشكل دوري، وقد التهمت حرائق هذا العام مئات الآلاف من الهكتارات، بينها أراضٍ حرجية ومثمرة ومزروعات استهلاكية.

بشكل دوري، وقد التهمت حرائق هذا العام مئات الآلاف من الهكتارات، بينها أراضٍ حرجية ومثمرة ومزروعات استهلاكية.

بشكل دوري، وقد التهمت حرائق هذا العام مئات الآلاف من الهكتارات، بينها أراضٍ حرجية ومثمرة ومزروعات استهلاكية.

بشكل دوري، وقد التهمت حرائق هذا العام مئات الآلاف من الهكتارات، بينها أراضٍ حرجية ومثمرة ومزروعات استهلاكية.

بشكل دوري، وقد التهمت حرائق هذا العام مئات الآلاف من الهكتارات، بينها أراضٍ حرجية ومثمرة ومزروعات استهلاكية.

بشكل دوري، وقد التهمت حرائق هذا العام مئات الآلاف من الهكتارات، بينها أراضٍ حرجية ومثمرة ومزروعات استهلاكية.

بشكل دوري، وقد التهمت حرائق هذا العام مئات الآلاف من الهكتارات، بينها أراضٍ حرجية ومثمرة ومزروعات استهلاكية.



عمال يحصدون القمح في ريف درعا - 24 أيار 2025 (عنب بلدي/مجموع المشيخ)

بشكل دوري، وقد التهمت حرائق هذا العام مئات الآلاف من الهكتارات، بينها أراضٍ حرجية ومثمرة ومحاصيل زراعية استهلاكية.

بشكل دوري، وقد التهمت حرائق هذا العام مئات الآلاف من الهكتارات، بينها أراضٍ حرجية ومثمرة ومحاصيل زراعية استهلاكية.

بشكل دوري، وقد التهمت حرائق هذا العام مئات الآلاف من الهكتارات، بينها أراضٍ حرجية ومثمرة ومحاصيل زراعية استهلاكية.

بشكل دوري، وقد التهمت حرائق هذا العام مئات الآلاف من الهكتارات، بينها أراضٍ حرجية ومثمرة ومحاصيل زراعية استهلاكية.

بشكل دوري، وقد التهمت حرائق هذا العام مئات الآلاف من الهكتارات، بينها أراضٍ حرجية ومثمرة ومحاصيل زراعية استهلاكية.

بشكل دوري، وقد التهمت حرائق هذا العام مئات الآلاف من الهكتارات، بينها أراضٍ حرجية ومثمرة ومحاصيل زراعية استهلاكية.

بشكل دوري، وقد التهمت حرائق هذا العام مئات الآلاف من الهكتارات، بينها أراضٍ حرجية ومثمرة ومحاصيل زراعية استهلاكية.

بشكل دوري، وقد التهمت حرائق هذا العام مئات الآلاف من الهكتارات، بينها أراضٍ حرجية ومثمرة ومحاصيل زراعية استهلاكية.

بشكل دوري، وقد التهمت حرائق هذا العام مئات الآلاف من الهكتارات، بينها أراضٍ حرجية ومثمرة ومحاصيل زراعية استهلاكية.

بشكل دوري، وقد التهمت حرائق هذا العام مئات الآلاف من الهكتارات، بينها أراضٍ حرجية ومثمرة ومحاصيل زراعية استهلاكية.

بشكل دوري، وقد التهمت حرائق هذا العام مئات الآلاف من الهكتارات، بينها أراضٍ حرجية ومثمرة ومحاصيل زراعية استهلاكية.

دين لا تعكس اللدظة حقيقتنا.. المرحلة الإسعافية للمجتمع السوري



أحمد عسيلي

تعودنا كأطباء، خاصة العاملين في الإسعاف والإسعاف النفسي، أن نرى الإنسان في لحظات الشدة القصوى، في هذه المرحلة، قد يلجأ الشخص إلى أفعال صادمة أو غير مألوفة، لأن الفعل غاية بحد ذاته، بل لأنه نداء استغاثة (appel de secours)، في رسالة مشفرة وغير مباشرة تقول: "أنا في خطر، ساعدوني"، أو أن هناك واقعاً ما يتجاوز قدرتنا العادية على الاحتمال.

بشكل دوري، وقد التهمت حرائق هذا العام مئات الآلاف من الهكتارات، بينها أراضٍ حرجية ومثمرة ومحاصيل زراعية استهلاكية.

بشكل دوري، وقد التهمت حرائق هذا العام مئات الآلاف من الهكتارات، بينها أراضٍ حرجية ومثمرة ومحاصيل زراعية استهلاكية.

بشكل دوري، وقد التهمت حرائق هذا العام مئات الآلاف من الهكتارات، بينها أراضٍ حرجية ومثمرة ومحاصيل زراعية استهلاكية.

بشكل دوري، وقد التهمت حرائق هذا العام مئات الآلاف من الهكتارات، بينها أراضٍ حرجية ومثمرة ومحاصيل زراعية استهلاكية.

بشكل دوري، وقد التهمت حرائق هذا العام مئات الآلاف من الهكتارات، بينها أراضٍ حرجية ومثمرة ومحاصيل زراعية استهلاكية.

بشكل دوري، وقد التهمت حرائق هذا العام مئات الآلاف من الهكتارات، بينها أراضٍ حرجية ومثمرة ومحاصيل زراعية استهلاكية.

بشكل دوري، وقد التهمت حرائق هذا العام مئات الآلاف من الهكتارات، بينها أراضٍ حرجية ومثمرة ومحاصيل زراعية استهلاكية.

بشكل دوري، وقد التهمت حرائق هذا العام مئات الآلاف من الهكتارات، بينها أراضٍ حرجية ومثمرة ومحاصيل زراعية استهلاكية.

بشكل دوري، وقد التهمت حرائق هذا العام مئات الآلاف من الهكتارات، بينها أراضٍ حرجية ومثمرة ومحاصيل زراعية استهلاكية.

بشكل دوري، وقد التهمت حرائق هذا العام مئات الآلاف من الهكتارات، بينها أراضٍ حرجية ومثمرة ومحاصيل زراعية استهلاكية.

بشكل دوري، وقد التهمت حرائق هذا العام مئات الآلاف من الهكتارات، بينها أراضٍ حرجية ومثمرة ومحاصيل زراعية استهلاكية.

بشكل دوري، وقد التهمت حرائق هذا العام مئات الآلاف من الهكتارات، بينها أراضٍ حرجية ومثمرة ومحاصيل زراعية استهلاكية.

بشكل دوري، وقد التهمت حرائق هذا العام مئات الآلاف من الهكتارات، بينها أراضٍ حرجية ومثمرة ومحاصيل زراعية استهلاكية.

بشكل دوري، وقد التهمت حرائق هذا العام مئات الآلاف من الهكتارات، بينها أراضٍ حرجية ومثمرة ومحاصيل زراعية استهلاكية.

بشكل دوري، وقد التهمت حرائق هذا العام مئات الآلاف من الهكتارات، بينها أراضٍ حرجية ومثمرة ومحاصيل زراعية استهلاكية.

بشكل دوري، وقد التهمت حرائق هذا العام مئات الآلاف من الهكتارات، بينها أراضٍ حرجية ومثمرة ومحاصيل زراعية استهلاكية.

بشكل دوري، وقد التهمت حرائق هذا العام مئات الآلاف من الهكتارات، بينها أراضٍ حرجية ومثمرة ومحاصيل زراعية استهلاكية.

بشكل دوري، وقد التهمت حرائق هذا العام مئات الآلاف من الهكتارات، بينها أراضٍ حرجية ومثمرة ومحاصيل زراعية استهلاكية.

بشكل دوري، وقد التهمت حرائق هذا العام مئات الآلاف من الهكتارات، بينها أراضٍ حرجية ومثمرة ومحاصيل زراعية استهلاكية.

بشكل دوري، وقد التهمت حرائق هذا العام مئات الآلاف من الهكتارات، بينها أراضٍ حرجية ومثمرة ومحاصيل زراعية استهلاكية.

بشكل دوري، وقد التهمت حرائق هذا العام مئات الآلاف من الهكتارات، بينها أراضٍ حرجية ومثمرة ومحاصيل زراعية استهلاكية.

بشكل دوري، وقد التهمت حرائق هذا العام مئات الآلاف من الهكتارات، بينها أراضٍ حرجية ومثمرة ومحاصيل زراعية استهلاكية.

بشكل دوري، وقد التهمت حرائق هذا العام مئات الآلاف من الهكتارات، بينها أراضٍ حرجية ومثمرة ومحاصيل زراعية استهلاكية.

بشكل دوري، وقد التهمت حرائق هذا العام مئات الآلاف من الهكتارات، بينها أراضٍ حرجية ومثمرة ومحاصيل زراعية استهلاكية.

بشكل دوري، وقد التهمت حرائق هذا العام مئات الآلاف من الهكتارات، بينها أراضٍ حرجية ومثمرة ومحاصيل زراعية استهلاكية.

بشكل دوري، وقد التهمت حرائق هذا العام مئات الآلاف من الهكتارات، بينها أراضٍ حرجية ومثمرة ومحاصيل زراعية استهلاكية.

بشكل دوري، وقد التهمت حرائق هذا العام مئات الآلاف من الهكتارات، بينها أراضٍ حرجية ومثمرة ومحاصيل زراعية استهلاكية.

بشكل دوري، وقد التهمت حرائق هذا العام مئات الآلاف من الهكتارات، بينها أراضٍ حرجية ومثمرة ومحاصيل زراعية استهلاكية.

بشكل دوري، وقد التهمت حرائق هذا العام مئات الآلاف من الهكتارات، بينها أراضٍ حرجية ومثمرة ومحاصيل زراعية استهلاكية.

بشكل دوري، وقد التهمت حرائق هذا العام مئات الآلاف من الهكتارات، بينها أراضٍ حرجية ومثمرة ومحاصيل زراعية استهلاكية.

بشكل دوري، وقد التهمت حرائق هذا العام مئات الآلاف من الهكتارات، بينها أراضٍ حرجية ومثمرة ومحاصيل زراعية استهلاكية.

بشكل دوري، وقد التهمت حرائق هذا العام مئات الآلاف من الهكتارات، بينها أراضٍ حرجية ومثمرة ومحاصيل زراعية استهلاكية.

بشكل دوري، وقد التهمت حرائق هذا العام مئات الآلاف من الهكتارات، بينها أراضٍ حرجية ومثمرة ومحاصيل زراعية استهلاكية.

حول تقرير لجنة التحقيق الدولية عن العنف في الساحل

بشكل دوري، وقد التهمت حرائق هذا العام مئات الآلاف من الهكتارات، بينها أراضٍ حرجية ومثمرة ومحاصيل زراعية استهلاكية.

بشكل دوري، وقد التهمت حرائق هذا العام مئات الآلاف من الهكتارات، بينها أراضٍ حرجية ومثمرة ومحاصيل زراعية استهلاكية.

بشكل دوري، وقد التهمت حرائق هذا العام مئات الآلاف من الهكتارات، بينها أراضٍ حرجية ومثمرة ومحاصيل زراعية استهلاكية.

بشكل دوري، وقد التهمت حرائق هذا العام مئات الآلاف من الهكتارات، بينها أراضٍ حرجية ومثمرة ومحاصيل زراعية استهلاكية.

بشكل دوري، وقد التهمت حرائق هذا العام مئات الآلاف من الهكتارات، بينها أراضٍ حرجية ومثمرة ومحاصيل زراعية استهلاكية.

بشكل دوري، وقد التهمت حرائق هذا العام مئات الآلاف من الهكتارات، بينها أراضٍ حرجية ومثمرة ومحاصيل زراعية استهلاكية.

بشكل دوري، وقد التهمت حرائق هذا العام مئات الآلاف من الهكتارات، بينها أراضٍ حرجية ومثمرة ومحاصيل زراعية استهلاكية.

بشكل دوري، وقد التهمت حرائق هذا العام مئات الآلاف من الهكتارات، بينها أراضٍ حرجية ومثمرة ومحاصيل زراعية استهلاكية.

بشكل دوري، وقد التهمت حرائق هذا العام مئات الآلاف من الهكتارات، بينها أراضٍ حرجية ومثمرة ومحاصيل زراعية استهلاكية.

بشكل دوري، وقد التهمت حرائق هذا العام مئات الآلاف من الهكتارات، بينها أراضٍ حرجية ومثمرة ومحاصيل زراعية استهلاكية.

بشكل دوري، وقد التهمت حرائق هذا العام مئات الآلاف من الهكتارات، بينها أراضٍ حرجية ومثمرة ومحاصيل زراعية استهلاكية.

بشكل دوري، وقد التهمت حرائق هذا العام مئات الآلاف من الهكتارات، بينها أراضٍ حرجية ومثمرة ومحاصيل زراعية استهلاكية.

بشكل دوري، وقد التهمت حرائق هذا العام مئات الآلاف من الهكتارات، بينها أراضٍ حرجية ومثمرة ومحاصيل زراعية استهلاكية.

بشكل دوري، وقد التهمت حرائق هذا العام مئات الآلاف من الهكتارات، بينها أراضٍ حرجية ومثمرة ومحاصيل زراعية استهلاكية.

بشكل دوري، وقد التهمت حرائق هذا العام مئات الآلاف من الهكتارات، بينها أراضٍ حرجية ومثمرة ومحاصيل زراعية استهلاكية.

بشكل دوري، وقد التهمت حرائق هذا العام مئات الآلاف من الهكتارات، بينها أراضٍ حرجية ومثمرة ومحاصيل زراعية استهلاكية.

بشكل دوري، وقد التهمت حرائق هذا العام مئات الآلاف من الهكتارات، بينها أراضٍ حرجية ومثمرة ومحاصيل زراعية استهلاكية.

بشكل دوري، وقد التهمت حرائق هذا العام مئات الآلاف من الهكتارات، بينها أراضٍ حرجية ومثمرة ومحاصيل زراعية استهلاكية.

بشكل دوري، وقد التهمت حرائق هذا العام مئات الآلاف من الهكتارات، بينها أراضٍ حرجية ومثمرة ومحاصيل زراعية استهلاكية.

بشكل دوري، وقد التهمت حرائق هذا العام مئات الآلاف من الهكتارات، بينها أراضٍ حرجية ومثمرة ومحاصيل زراعية استهلاكية.

بشكل دوري، وقد التهمت حرائق هذا العام مئات الآلاف من الهكتارات، بينها أراضٍ حرجية ومثمرة ومحاصيل زراعية استهلاكية.



لمى قنوت

بشكل دوري، وقد التهمت حرائق هذا العام مئات الآلاف من الهكتارات، بينها أراضٍ حرجية ومثمرة ومحاصيل زراعية استهلاكية.

بشكل دوري، وقد التهمت حرائق هذا العام مئات الآلاف من الهكتارات، بينها أراضٍ حرجية ومثمرة ومحاصيل زراعية استهلاكية.



عمال يرشون المحصول الرياني بالمبيدات الزراعية في قرية العصبي في ريف درعا - 19 نيسان 2025 (عنب بلدي/مجموع المشيخ)

استثمار مثير للجدل تحت مظلة الاستملاك

"بوليفارد النصر" يوقظ كابوس "حلم حمص"

عنب بلدي - سدره الحريري

أثارت عبارة "بوليفارد النصر.. يد بيد معمرها سوا"، التي انتشرت على اللوحات الإعلانية في شوارع مدينة حمص، مطلع حزيران الماضي، موجة استياء بين سكان محليين، حيث شهد حي القرباص وقفة نظمتها عدد من الأهالي ضد مشروع "بوليفارد النصر" حاملين لافتات كتبت عليها عبارة "لا بوليفارد، لا للتهجير". كما رصدت عنب بلدي على مواقع التواصل الاجتماعي منشورات ترفض المشروع، وتطالب بإجابات حول تعويض أصحاب الأراضي الذين تم تهجيرهم قسراً في زمن نظام الأسد من ذات الأراضي التي يقام عليها مشروع "بوليفارد النصر"، وكان المشروع القديم يحمل اسم "حلم حمص".

"بوليفارد النصر" هو مشروع تطوير عقاري، أعلن عنه مؤخرًا، ويهدف إلى إعادة تنظيم مدينة حمص على أسس صربية تراعي حماية البيئة وإنتاج الطاقة البديلة وتجميل الأوجها. اللوحة الإعلانية لهذا الشعار الدعائي لا يرى كتحفة المشروع، بل جاء تويجًا يعكس حقيقة المشروع، وفقًا لأرائهم، لعملية بناء استمعت، ووفقًا لأرائهم، بانعدام الشفافية والتعقيم الإعلامي. الانتقادات لم تقتصر على طريقة الإعلان، بل طالت الأرض المقام عليها المشروع، حيث يقول أهال إنها تعود "لابناء حمص، وقد تم الاستيلاء عليها من قبل النظام السابق تحت ذريعة "الاستملاك" لإنشاء ما سمي حينها "حديقة الشعب".

وتشير مصادر محلية إلى أن الأراضي الواقعة في سبانيي القرباص، الممتدة من الكورنيش وحتى عاصي الميلاس، تم وضع إشارة حجز عليها منذ سنوات، مما منع بيعها أو التصرف بها، ثم تم استملاكها رسميًا لتحتل لاحقًا

إلى مشروع عمراني استثماري يُنظر إليه على أنه تمديد على أملاك السكان. بدوره، التقى محافظ حمص، عبد الرحمن الأعمى، بالمتحجين من حي القرباص للاستماع إلى مطالبهم وملاحظاتهم، في 11 من آب الحالي،

وعندما إياهم بعدم بدء المشروع في حيهم قبل موافقة السكان، والتعويض الكامل من الشركة لأصحاب الأراضي.

ما "بوليفارد النصر"؟

حسب الملن من قبل محافظة حمص، يتميز مشروع "بوليفارد النصر"

ببعديته الوظيفية، إذ لا يقتصر على إنتاج وحدات سكنية، بل يشمل منطقة حضرية متكاملة، وسيشكل 4500 وحدة سكنية بمواصفات حديثة.

• تشييد مرافق تجارية واستثمارية. • إنشاء سوق "هال" جديد ليوكب تطورات المدينة ومتطلبات التجار والسكان على حد سواء.

• إنشاء شبكات بنية تحتية جديدة تشمل المياه، الكهرباء، الصرف الصحي، الغاز، الطرقات، بتصميم معماري يعكس هوية المدينة ويخدم مختلف فئات المجتمع.

• سيوفر نحو 15,000 فرصة عمل مباشرة وغير مباشرة خلال فترة التنفيذ، بما يشكل دفعة اقتصادية مهمة في مدينة تعاني من ركود مزمن.

ويعد المشروع من بداية شارع نزار قباني حتى منطقة الميلاس، ويشمل أحياء مثل القرباص وسوق الهال. ويعد "بوليفارد النصر" واحدًا من سلسلة مشاريع تغطية تستهدف إعادة إعمار المناطق المتضررة في حمص، التي تعاني من تدهور واسع في البنية التحتية وأزمة في شبكات الطرق، مع وجود 13 حيًا متضررًا بحاجة إلى مخطط تنظيمي جديد، بحسب ما قاله مسؤول العلاقات العامة في محافظة حمص، محمد جوخدار، لعنب بلدي

ضغط سياسي أم برود اقتصادي

رفع الرسوم الأمريكية على الواردات السورية

يفتح باب التكهونات



الرئيس الأمريكي دونالد ترامب خلال إعلانه فرض رسوم جمركية إضافية على الواردات من عدة دول - 2 نيسان 2025 APPI

عنب بلدي - أمير حقوق

وأضافت أن الاستثناء الوحيد يتمثل في إثبات أن الغاية من الاستملاك لم تتحقق، وهو ما قد يبرر المطالبة برد العقار أو الحصول على تعويض جديد، لكن هذا السيناريو نادر ويعتمد على قرار استثنائي من الدولة أو حكم قضائي خاص.

وأكدت أن القانون السوري لا يلزم الدولة بتعويض جديد مجرد تغيير الغرض من العقار بعد عقود، إلا إذا نص على ذلك مشروع محدد أو قرار حكومي، وهو ما يبدو مطروحًا حاليًا على شكل "وعود بالتعويض". وختمت الجدل بأن استثمار الدولة لأي أرض سُحلت باسمها بموجب مرسوم نافذ يُدفع ثمنها سابقًا، يعد قانونيًا من حيث الملكية، حتى إذا تغيّر الغرض من استخدامها.

لكنها شددت على أن من منظور العدالة والشفافية، فإن عدم تنفيذ المشروع الملغن قد يبرر أخلاقيًا إعادة النظر في التعويضات لمصلحة المالكين السابقين.

ماذا تقول المحافظة والمستثمر

محافظ حمص، عبد الرحمن الأعمى، ذكر أن مشروع "بوليفارد النصر" سيكون نقطة انطلاق نحو إعادة إعمار الأحياء المتضررة في المدينة، مشيرًا إلى تخصيص جزء منه لذوي الدخل المحدود، وعائلات الشهداء، وتحديد مهلة زمنية أقصاها ثلاثة أشهر للتوصل إلى اتفاق مع سكان حي القرباص بشأن بدء أعمال الإعمار.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عُقد، في 11 من آب الحالي، بمبنى المحافظة، بحضور ممثل الشركة المنفذة (شركة الأمريكي، دونالد ترامب، في 31 من تموز الماضي، وتضمنت عشرات الدول التي تعتبر الولايات المتحدة أن الميزان التجاري معها يعميل بقوة لحساب تلك الدول.

ضغط اقتصادي، أو رد فعل على السياسات الجمركية السورية التي تفرض رسومًا مرتفعة على المنتجات الأمريكية.

وقرر الرئيس الأمريكي نسبة تصل إلى 41% على الرسوم الجمركية للواردات من سوريا، لتكون الدولة الأكثر استهدافًا بالرسوم الأمريكية، ليس في المنطقة العربية، وإنما في العالم كله، خاصة الدول التي تخوض واشنطن معها نزاعات تجارية طويلة مثل الصين وكندا والمكسيك.

وقال البيت الأبيض في بيان له، استغروا قرار فرض الرسوم الجديدة الجمركية على المستوردات السورية في أمريكا، معتبرين أنه يعكس رغبة واشنطن بسياسة "حمائية" تجاه المنتجات السورية، رغم التحولات السياسية الأخيرة في دمشق وتحسن العلاقات، وذلك بعد قرار رفع العقوبات الأمريكية عقب لقاء الرئيس السوري للمرحلة الانتقالية، أحمد الشرح، مع نظيره ترامب، بالرياض في أيار الماضي.

الخبير الاقتصادي وناشط عميد كلية الاقتصاد في جامعة "حماة"، الدكتور عبد الرحمن محمد، قال لعنب بلدي، إن قرار فرض رسوم جمركية بنسبة 41% على الواردات السورية يعد صعيديًا اقتصاديًا بإبعاد متعددة:

• اقتصاديًا: يعكس هذا القرار اختلال الميزان التجاري بين سوريا وأمريكا، حيث يسهم بمنع توسع خبراء وأكاديميون اقتصاديون استغروا قرار فرض الرسوم الجديدة الجمركية على المستوردات السورية في أمريكا، معتبرين أنه يعكس رغبة واشنطن بسياسة "حمائية" تجاه المنتجات السورية، رغم التحولات السياسية الأخيرة في دمشق وتحسن العلاقات، وذلك بعد قرار رفع العقوبات الأمريكية عقب لقاء الرئيس السوري للمرحلة الانتقالية، أحمد الشرح، مع نظيره ترامب، بالرياض في أيار الماضي.

تصدّرت سوريا قائمة زيادة الرسوم الجمركية التي وقع عليها الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، في 31 من تموز الماضي، وتضمنت عشرات الدول التي تعتبر الولايات المتحدة أن الميزان التجاري معها يعميل بقوة لحساب تلك الدول.

ضغط اقتصادي، أو رد فعل على السياسات الجمركية السورية التي تفرض رسومًا مرتفعة على المنتجات الأمريكية. وقال الدكتور مجدي الجاموس، رئيس قسم العلاقات العامة في شركة "الهيال"، مع إمكانية تقسيم حي القرباص إلى قطاعات لاتخاذ القرارات وفق موافقة أغلبية السكان في كل قطاع، بما يتيح المضي قدمًا في التنفيذ دون انتظار موافقة جميع المالكين دفعة واحدة. ممثل الشركة، رفاعي حمادة، أوضح من جانبه خلال المؤتمر، أن آليات التعويض المعتمدة ستضمن منح كل صاحب حق عقارًا بدلًا مماثلًا لطبيعة ملكيته، سواء كان محلًّا تجاريًّا أو منزليًّا، على ألا يتبعد الموقع الجديد عن العقار الأصلي أكثر من 900 متر، مشيرًا إلى أن التعويض سيكون بنسبة 100 ممتريًا أن التعويض المادي يسهم في تهجير المالكين وهو ما يتعارض مع الهدف الجديدة للمشروع المتمثل في إعادة حيز التنفيذ في 7 من آب الحالي، الإعمار.

ويهدف إلى تقليل أي منفذ اقتصادي يمكن أن تستفيد منه دمشق، وهي محاولة لمنع أي محاولة مستقبلية لتوسيع التبادل التجاري. بدوره، اعتبر الدكتور عبد الرحمن محمد أسباب الرسوم الجمركية المرتفعة من منظور اقتصادي، أن فرض سوريا رسومًا مرتفعة على المنتجات الأمريكية قد دفعها للرد بالمثل، رغم أن السوق السوري أقل أهمية بالنسبة لأمريكا مقارنة بالسوق الأمريكي بالنسبة لسوريا، وتلك الرسوم تستخدم كأداة لحماية الصناعات المحلية الأمريكية من المنافسة الخارجية، حتى لو كانت من دول ذات حجم تجارة صغير مثل سوريا.

أما الدكتور مجدي الجاموس، فرجع أن تكون الرسوم ورقة ضغط على الحكومة السورية، لوصول واشنطن إلى مأربها أو رغبتهما بالحصول على بعض المكاسب السياسية، أما

اقتصاديًا فهي متعلقة بعدم الرغبة بازدياد حجم التبادل التجاري بين واشنطن ودمشق، أي سوريا ليست ضمن مخطتهاا للتبادل التجاري.

زيادة التبادل... أرقام مهزلة

بلغت صادرات سوريا من الولايات المتحدة في حزيران الماضي 736,000 دولار أمريكي، وبلغت المستوردات الأمريكية من خلال انعكاس القرار على مجموعة من التجار والأفراد الاقتصاديين على عمليتي الاستيراد والتصدير بين سوريا وأمريكا، ويدل على عدم الرغبة بأن يكون هناك دور أمريكي بالاقتماد السوري وإعادة

ووزيران 2025، موضحة أن صادرات سوريا إلى الولايات المتحدة ارتفعت بمقدار 459,000 دولار أمريكي (165%)، من 277,000 دولار أمريكي إلى 736,000 دولار أمريكي، بينما ارتفعت الواردات بمقدار 316,000 دولار أمريكي (204%) من 155,000 دولار أمريكي إلى 471,000 دولار أمريكي.

وفي 2023، بلغ إجمالي التبادل التجاري بين سوريا وأمريكا حوالي 1.3 مليون دولار، حيث صدرت سوريا لأمريكا بقيمة 11.3 مليون دولار، واستوردت منها بقيمة 1.29 مليون دولار فقط، مما عكس فائضًا تجاريًا لمصلحة سوريا.

وذكر الخبيران الجاموس وعبد الرحمن، أن الواردات السورية من أمريكا تشمل المواد الكيماوية والمستلزمات الطبية، والسلع الغذائية المغلّبة مثل الألبان والأطفال والمكملات الغذائية، والمواد البلاستيكية والورقية، والعناصر والمشروبات الجاهزة.

أما الصادرات السورية إلى أمريكا فتتضمن البذور الزراعية أهمها التوابل، ومنتجات صناعية صغيرة ومتوسطة، وبعض السلع الزراعية الأخرى مثل الفستق الحلبي، وزيت الزيتون، وحجر البناء، وبعض القطع النحاسية والزخارف.

اقتصاد

اقتصاد

اقتصاد



مشروع بوليفارد النصر عهده محافظة حمص والمتحدث باسم شركة العمران ورئيس مجلس مدينة حمص - 12 آب 2025 المكتب الإعلامي لمحافظة حمص

عنب بلدي - أمير حقوق

وقال البيت الأبيض في بيان له، استغروا قرار فرض الرسوم الجديدة الجمركية على المستوردات السورية في أمريكا، معتبرين أنه يعكس رغبة واشنطن بسياسة "حمائية" تجاه المنتجات السورية، رغم التحولات السياسية الأخيرة في دمشق وتحسن العلاقات، وذلك بعد قرار رفع العقوبات الأمريكية عقب لقاء الرئيس السوري للمرحلة الانتقالية، أحمد الشرح، مع نظيره ترامب، بالرياض في أيار الماضي.

الخبير الاقتصادي وناشط عميد كلية الاقتصاد في جامعة "حماة"، الدكتور عبد الرحمن محمد، قال لعنب بلدي، إن قرار فرض رسوم جمركية بنسبة 41% على الواردات السورية يعد صعيديًا اقتصاديًا بإبعاد متعددة:

• اقتصاديًا: يعكس هذا القرار اختلال الميزان التجاري بين سوريا وأمريكا، حيث يسهم بمنع توسع خبراء وأكاديميون اقتصاديون استغروا قرار فرض الرسوم الجديدة الجمركية على المستوردات السورية في أمريكا، معتبرين أنه يعكس رغبة واشنطن بسياسة "حمائية" تجاه المنتجات السورية، رغم التحولات السياسية الأخيرة في دمشق وتحسن العلاقات، وذلك بعد قرار رفع العقوبات الأمريكية عقب لقاء الرئيس السوري للمرحلة الانتقالية، أحمد الشرح، مع نظيره ترامب، بالرياض في أيار الماضي.

حرق خائق ينهك دمشق..

لا كهرباء ولا "أمبيرات" والناس إلى الماء والمثلجات

عنب بلدي - كرسيتينا الشماس

لم يكن الأسبوع الماضي عادياً عند السوريين الذين واجهوا موجة حر لاهبة اجتاحت أغلبية المحافظات، ولامست فيها درجات الحرارة 47 درجة، وهي معدلات قياسية غير مألوفة، خاصة عند أهالي دمشق الذين عانوا لهيب الحر في ظل الانقطاع المتكرر للكهرباء، ما يصعب عليهم الاعتماد على أجهزة التبريد.

وكان مشهد العائلات وهي تتجمع أمام محال المثلجات مألواً في مناطق دمشق القيعم في منطقة الدويلعة بدمشق وهو أب لثلاثة أطفال. إن محال "المثلجات" أصبحت الملاذ الوحيد له ولعائلته، لإدخال بعض البرودة إلى قلوبهم مع الجو اللاهب.

وتابع أحمد أن "مشوار" الذهاب لتناول "المثلجات" هو محاولة للهروب من منزله بعد أن أصبح خانقاً مع انقطاع الكهرباء التي لم تتجاوز ساعتَي وصل مقابل ست ساعات قطع. واستخدمت والدة لأمار قطعاً من القماش مبللة بالماء تقوم بوضعها على النوافذ لخفض درجة حرارة الغرف، إلا أن هذه الحيلة لم تنفع مع لهيب الحر، بحسب قول لأمار.

واعتبر خلدون الفارس، صاحب "سوبر ماركت" في منطقة باب شرقي، أن الأهالي يلجؤون لثراء "المثلجات" وألواح الثلج بكثرة، إضافة إلى العصائر كحل وحيد بالنسبة لهم لمواجهة موجة الحر.

"لا يملك أصحاب الدخل المحدود حولاَ أخرى، لأنها قد تكون مكلفة وخارج قدرتهم المالية، قال خلدون.

ولجات "أم محمد الشامي"، التي تقيم في حي القبرية، وهي جدة لثلاثة أحفاد، إلى تحضير العصائر الطبيعية في المنزل، معتبرة أن ذلك أوفر من شراء

شراؤه صعب وإيجاره مرتفع

سوريات محرومات من فستان الزفاف

عنب بلدي - ديبالا البرني

تقف رهام سعيد (23 عاماً)، أمام واجهة محل فساتين أعراس، تحدد طويلاً في فستانٍ أبيض مرصع بأحجار متلألئة، تتأمل تفاصيله البهيرة، من "الطرحه البربرية" إلى الخيوط، قبل أن تصطم أحلامها بارتدائه في زفافها بالحقيقة المرة، "سعر استئجاره ليلة واحدة يبلغ مليوناً ونصف المليون ليرة سورية"، وهو مبلغ يفوق قدرتها وقدرته خطيبها. قالت رهام لعنب بلدي، "مثل أي فتاة، حلمي أن أرتدي فستان زفاف جميلاً، لكن دفع مبلغ كسر اليلة واحدة يحوّل الحلم إلى عبء ثقيل". وأحياناً "طقم الككسور" على أن تتم إعادته بعد الحفل.

أما في اليرة، فنصل الأسعار إلى دروتها، حيث يباع الفستان بثمانية ملايين ليرة، ويؤجر بثلاثة ملايين، كما تختلف أنواع القماش وأسلوب صنعه الذي يلعب دوراً أيضاً بتحديد السعر:

• شك النول بالبررة والخيط" الأعلى ثمناً، وقد يتجاوز ثمانية ملايين ليرة.

• "الكافيار"، خيار متوسط الجودة والسعر، يتراوح بين ثلاثة وخمسة

أو اختيار ألوان لامعة أكثر أو أقل.

هذه التغييرات البسيطة تمنح الفستان مظهرًا عصريًا دون الخروج عن القوالب الكلاسيكية المحببة للعروس السورية.

تفاصيل محكمة بدقة

عملية استئجار الفستان في دمشق تخضع لنظام واضح ومنظم، يبدأ بحجز مسبق، ثم تجربة الفستان قبل أيام من الحفل، وتسليمه قبل المناسبة بيومين، على أن تتم إعادته بعد خمسة أيام. ولضمان الحقوق، يطلب البائع رهناً، عادة ما يكون بطاقة شخصية أو دفتر عاثة.

قال أحمد الشيخ علي، إن هذه الإجراءات لا تمنع من ظهور مشكلات، مثل إلغاء الحجز بعد دفع العروبن والمطالبة بالخطوبة، التي تراوحت بين 800 ألف و2.5 مليون ليرة.

ومع ذلك، يبقى الإيجار الخيار المفضل، بأسعار تبدأ من 500 ألف وتصل إلى 1.5 مليون، مما يخفف عن العروس جزءاً من النفقات المتركمة على تجهيزات الزفاف.

تصيير يواكب الموضة

من حيث "الموديلات"، أشار أحمد الشيخ علي، تاجر فساتين في سوق "الحديدية"، إلى أن القصات الأساسية للبدلات تبقى ثابتة تقريباً من موسم لآخر، لكن التغيير يكون في التفاصيل، التي تشمل بإضافة لسات من "الدانتيل"، وتعديل شكل "الطرحه"،

عنب بلدي - السنة الرابعة عشرة - العدد 704 - الأحد 17 آب/أغسطس 2025

عنب بلدي - السنة الرابعة عشرة - العدد 704 - الأحد 17 آب/أغسطس 2025

كسر الساق

إصابة قد تعوق الحركة وتتطلب تدخلاً فوريًا

عنب بلدي - د.أكرم خولاني

يتشكل الساق من عظمين هما قصبه الساق (الظنبوب) والعظم الذي يمتد بجانبها (الشظية)، وهما يصلان بين الركبة والكاحل ويحملان وزن الجسم، ورغم قوة هذه العظام فإنها قد تتعرض للكسر، وتتطلب كسورها علاجًا فوريًا، إذ يمكن أن يؤدي التأخير في التشخيص والعلاج إلى مشكلات تنشأ في وقت لاحق، ومنها ضعف الشفاء.

ما المقصود بكسر الساق؟

كسر الساق (broken leg) هو حدوث تصدع وتشقق في إحدى عظام الساق على طول المسافة بين مفاصل الركبة والكاحل، ويكون كسر الشظية أقل وضوحًا من كسر الظنبوب، وله عدة أنواع:

المفصل: في هذا النوع من الكسور، يخترق العظم المكسور الجدل، وهذه حالة خطيرة تستلزم علاجًا فوريًا لتقليل فرصة الإصابة بالعدوى.

الكسر المغلق: في الكسور المغلقة، يظل الجدل المحيط سليمًا.

الكسر غير الكامل: يعني هذا المصطلح أن العظم قد تشقق، لكنه لم ينقسم إلى جزأين.

الكسر الكامل: في الكسور الكاملة، ينكسر العظم إلى جزأين أو أكثر.

الكسر المنزاح: في هذا النوع من الكسور، لا تبقى هناك محاذاة بين الشظفت العظمية على جانبي الكسر.

كسر الغصن النضين: في هذا النوع من الكسور، يتشقق العظم ولكنه لا ينكسر تمامًا، مثلما يحدث عند محاولة كسر عود خشبي أخضر، وتزداد احتمالية الإصابة بكسر الغصن النضين لدى الأطفال، نظرًا إلى أن عظام الطفل أكثر ليونة ومرونة من عظام البالغين.

ما أعراض الإصابة؟

تختلف أعراض كسر الساق بشكل كبير، حيث تعتمد على نوع وموقع الكسر وشدته، ومن بين الأعراض الشائعة لكسر الساق ما يلي:

- عدم القدرة على المشي أو تحميل الوزن على الساق.

- ألم حاد ومستمر في الساق يتفاقم مع الحركة.

قالت فاطمة عبد الواحد (27 عامًا)، وهي مقبلة على الزواج، "كانت أمي تتروي بفخر كيف اشترت فستانها واحتفظت به، إذ إن استئجار الفستان كان أمرًا معيبيًا في وقتها". وأضافت، "اليوم الوضع مختلف، لم يعد استئجار فستان الزفاف عيبًا، ولا يمكن أن أدفع مبلغًا ضخمًا لشيء لن أرتديه سوى ساعات قليلة، الأفضل أن أستأجر فستانًا مناسبًا وأوفر المبلغ لشراء أشياء أكثر أهمية".

ملابن، ويعتبر الأنسب لأصحاب الإمكانيات المتوسطة.

• "الساتان"، الأرخص، بسعر يقارب مليونًا ونصف مليون، لكنه يفقثر لـ"البريق" الفاخر الذي تبحث عنه كثير من العرائس.

والم يقتصر الغلاء على فساتين الزفاف، إذ ارتفعت أيضًا أسعار فساتين "الخطوبة، التي تراوحت بين 800 ألف و2.5 مليون ليرة.

ومع ذلك، يبقى الإيجار الخيار المفضل، بأسعار تبدأ من 500 ألف وتصل إلى 1.5 مليون، مما يخفف عن العروس جزءاً من النفقات المتركمة على تجهيزات الزفاف.

الإيجار لم يعد عيبًا

في الماضي، كان شراء فستان الزفاف تقليدًا ثابتًا، حيث تحتفظ به العروس ككنزى ليرة في خزانة منزلها، لكن الظروف الاقتصادية اليوم فرضت تحولاً ملحوظًا نحو الإيجار، وهو خيار لم يعد يحمل الوصمة الاجتماعية التي كانت تلازمه.

التدخل الجراحي بسبب مشكلات صحية خاصة، ويكون ذلك عن طريق تجبير الساق، فبعد استخدام الجبيرة لفترة، والتأكد من أنه لم يعد يوجد تورم في موضع الكسر يلبأ الطبيب لتجبير منطقة الكسر لحوالي ستة أسابيع أو أكثر تبعًا لشدة الكسر وعمر المريض، ومن ثم يقوم بلك الجبس.

العلاج الجراحي: يوصى بالجراحة للأشخاص الذين لديهم:
• كسور متعددة وتفتت العظم.
• كسر غير مستقر أو منزاح.
• كسر مفتوح.

قد يبدأ الأطفال في سن الحبو أو الصغار الذين كُسرَت ساقهم في العرج أو حتى التوقف عن المشي، حتى وإن لم تظهر أعراض أخرى.

الكسر: يشمل التشخيص إجراء الفحص السريري والدراسات الشعاعية، حيث يقوم الطبيب بفحص المنطقة المصابة لعرفة مدى وجود إيلام عند لمس أو تورم أو تشوه أو جرح مفتوح، وعند الاشتباه بوجود كسر في الساق يتم التصوير الشعاعي.

توضح الأشعة السينية البسيطة عادة مكان الكسر بدقة، كما تحدد مدى إصابة أي من المفاصل المجاورة.

أما التصوير المقطعي المحوسب أو التصوير بالرنين المغناطيسي فيتم إجراؤه أحيانًا للحصول على صور أكثر تفصيلًا كما هو الحال عند الاشتباه في حدوث كسر إجهادي، لأن الأشعة السينية لا تستطيع غالبًا اكتشاف هذه الإصابة.

كيف يتم التشخيص؟

يشمل التشخيص إجراء الفحص السريري والدراسات الشعاعية، حيث كسور عظم الساق هي تركيب المسامير الخاغعي، وخلال هذا الإجراء يتم إدخال قضيب معدني مصمم خصيصًا في قناة الساق ويمر القضيب عبر الكسر لإبقائه اللجوء للتصوير الشعاعي.

توضيح الأشعة السينية البسيطة عادة مكان الكسر بدقة، كما تحدد مدى إصابة أي من المفاصل المجاورة.

أما التصوير المقطعي المحوسب أو التصوير بالرنين المغناطيسي فيتم إجراؤه أحيانًا للحصول على صور أكثر تفصيلًا كما هو الحال عند الاشتباه في حدوث كسر إجهادي، لأن الأشعة السينية لا تستطيع غالبًا اكتشاف هذه الإصابة.

ما طرق العلاج؟

تنقسم طرق علاج كسر الساق إلى:

العلاج الأولي: معظم الإصابات تسبب بعض التورم في الأسابيع القليلة الأولى، وقد يستخدم الطبيب في البداية جبيرة لتوفير الراحة والدعم على عكس الجبس الكامل، حيث يمكن تضيق الجبيرة أو توسيعها للسماح بحدوث تورم بآمان، وبمجرد أن يقل التورم، سينظر الطبيب في مجموعة من خيارات العلاج.

العلاج غير الجراحي: قد يوصى بالعلاج غير الجراحي للمرضى إذا كان طرفا الكسر متقاربين بدرجة كافية أو لدى المرضى الذين يعتدز عليهم ويعومض سليم.



متى يسمح للمصاب بالمشي؟

بعد المشي إحدى طرق العلاج المفيدة لتعزيز التعافي من كسر الساق، لأنه يعزز الدورة الدموية ويساعد في تحسين قوة العضلات والكتلة العظمية، وتختلف المدة التي يسمح بعدها الطبيب بالمشي على الساق المكسورة حسب نوع الكسر وشدته.

وعادة ما يكون المشي على الساق المكسورة ممنوعًا في البداية ويكون التحرك إما باستخدام العكازين أو على كرسي متحرك.

وفي حالة الكسر البسيط وعدم الحاجة إلى تدخل جراحي، يمكن للمريض أن يبدأ بالمشي على الأقل بعد أسبوعين من الإصابة، ولكن باستخدام عكازين الطويل، لذا عادة ما يوصي الأطباء باتباع برنامج إعادة التأهيل إلى جانب العلاج، فيتم إجراء جلسات علاج طبيعي بهدف تحسين الحركة والقوة والمرونة في الساق المصابة، وتقليل الألم والتورم، وتسريع عملية الشفاء.

ماذا عن العلاج التأهيلي؟

نظرًا إلى أن كسر الساق عادة ما يؤثر على حركة مفصل الركبة، فقد يتسبب في مشكلات طويلة الأمد، مثل فقدان حركة الركبة أو عدم الاستقرار والتهاب المفاصل على المدى الطويل، لذا عادة ما يوصي الأطباء باتباع برنامج إعادة التأهيل إلى جانب العلاج، فيتم إجراء جلسات علاج طبيعي بهدف تحسين الحركة والقوة والمرونة في الساق المصابة، وتقليل الألم والتورم، وتسريع عملية الشفاء.

المشئ.

وكما ذكرنا فإنه عند بدء المشي يحتاج المريض إلى استخدام مساعدات مثل



أسرة وتربية

يمكن أن ينتج كسر الساق عن أسباب عديدة تشمل:
السقوط: وهو شائع بين الصغار والرياضيين وحتى الكبار في السن، ويصيب عظام الساق وعظم الفخذ، ويمكن أن تؤدي السقوط الخفيفة إلى كسر واحدة أو أكثر من عظام الساق، أما كسر عظم الفخذ فيحتاج في العادة إلى قوة مؤثرة أكبر بكثير.

الصددمات: نتيجة حوادث المركبات الآلية، إذ قد تحدث الإصابة عند اصطدام الركبتين بوحدة "التابلوه" في أثناء التصادم أو عند وصول الضرر اللاحق بالسيارة إلى ساقَي الراكب.

الاستخدام المفرط: فعندما تتعرض العظام للضغط المتكررة تظهر فيها تشققات

رفيعة تسمى "الكسور الإجهادية" تزداد حدة عند التحميل الزائد على العظم، وقد تحدث هذه الكسور أيضًا عند الإفراط في استخدام العظام، كما في الجري لمسافات طويلة أو القفز أو المشي أو حتى عند رقص "الباليه"، وأحيانًا تنتج الضغوط عن الاستعمال المفرط للعظام أو عند الحركة الطبيعية بسبب ضعف العظام بنفسها وتعرضها للمهاشنة.

الإصابات الرياضية: وهي خاصة بمن يمارسون الرياضة بوجه عام، ومن يمارسون بعض الرياضات بوجه خاص مثل الجري وركض "الباليه" وكرة السلة والمشي والرياضات التلامسية كالهوكي وكرة القدم، وتنتج الكسور غالبًا عن الضغط المتكرر على عظام الرجل.

بعض الحالات الطبية: كهشاشة العظام ومرض السكري والروماتيزم والقدم المسطحة والقدم المقوسّة، كل هذه الحالات تزيد من حدوث كسور الساق.

الدوبلاج السوري

شركات تكسر الأجور والفنانون يدقون ناقوس الخطر

عنب بلدي - أمير حقوق

شهدت صناعة "الدوبلاج" السورية للمسلسلات الأجنبية تطوراً ملحوظاً في الفترة الأخيرة، خاصة على صعيد الجودة والمقمة والقدرة على التوطن الدرامي، مع الحفاظ في الوقت نفسه على روح العمل الأصلي من حيث الحبكة والرسالة. ويواصل "الدوبلاج" السوري إثبات حضوره كإحدى أبرز أدوات التفاعل الثقافي في العالم العربي، إذ نجح في تحويل المسلسلات الأجنبية إلى تجارب عربية، قادرة على مخاطبة جمهور متنوع اللهجة، والواقع المحلي، فالمدالة الصوتية السورية في مجال "الدوبلاج" باتت تمثل جسراً ثقافياً فاعلاً يربط العالم العربي بالدراما العالمية.

الصوت السوري

يعزز انتشار الدراما الأجنبية زادت المسلسلات والأفلام الأجنبية المدبلجة باللهجة السورية، ومنها التركية والهندية والكرورية، في أغلب القنوات العربية، ما جعلها ذات جماهيرية واسعة، زادت من الطلب عليها. الفنان السوري حمادة سليم، قال لعنب بلدي، إن اللهجة السورية والصوت السوري زادا من وصول الأعمال المدبلجة إلى الوطن العربي بشكل كبير، لأن الدراما السورية كانت منتشرة في أغلب الدول العربية، وحين بُلّغت الأعمال الأجنبية بالصوت السوري تقبلها الجمهور العربي، واستطاعت أن تحقق النجاح والمتابعة.

مع دخول المسلسلات المعربة التي تنتجها مجموعة "mbc" السعودية، وغزوها القنوات العربية طيلة العام عدا الموسم الرمضاني، بات يتوقع أن تحد هذه المسلسلات من الدبلجة وأن تسبب الاستغناء عنها والاكتفاء بإعادة تصوير المسلسلات التركية بطابع عربي دون دبلجتها.

"الدراما المعربة لا تشكل خطراً على الأعمال المدبلجة"، حسب حمادة سليم، مضيفاً أن لها جمهورها الواسع، وهي أعمال مهمة اليوم للمشاهد العربي، لأنها جيدة عالية وحرفية، وذلك من خلال الفنانين السوريين الذي أضافوا إليها بصمتهم، وجودة المضمون والإخراج والأدوات التقنية.

ويتفق أن ما يشكل خطراً على الأعمال المدبلجة هو إنشاء الممثل السوري بالجانب المادي، وهذا أمر يقع على

يفضل الفنان السوري وصوته

تختلف آراء الأوساط الفنية العربية حول "الدوبلاج" السوري، إذ ظهر تياران، أولهما يعتبر أن اللهجة السورية هي التي أبرزت الأعمال الأجنبية المدبلجة، وساعدت بانتشارها عربياً، والتيار الآخر يرى أن الأعمال الأجنبية ساعدت بوصول وانتشار اللهجة السورية.

الفنان السوري حمادة سليم يرى أن الأعمال المدبلجة التركية أو الهندية وغيرها لم تساعد بانتشار الفنان السوري، بل أسهمت بشهرة الفنانين المشاركين فيها بالوطن العربي، بفضل صوت وجهه وتعب الفنان السوري.

هل الأعمال المعربة تشكل خطراً

مع دخول المسلسلات المعربة التي تنتجها مجموعة "mbc" السعودية، وغزوها القنوات العربية طيلة العام عدا الموسم الرمضاني، بات يتوقع أن تحد هذه المسلسلات من الدبلجة وأن تسبب الاستغناء عنها والاكتفاء بإعادة تصوير المسلسلات التركية بطابع عربي دون دبلجتها.

"الدراما المعربة لا تشكل خطراً على الأعمال المدبلجة"، حسب حمادة سليم، مضيفاً أن لها جمهورها الواسع، وهي أعمال مهمة اليوم للمشاهد العربي، لأنها جيدة عالية وحرفية، وذلك من خلال الفنانين السوريين الذي أضافوا إليها بصمتهم، وجودة المضمون والإخراج والأدوات التقنية.

ويتفق أن ما يشكل خطراً على الأعمال المدبلجة هو إنشاء الممثل السوري بالجانب المادي، وهذا أمر يقع على



المنح حمادة سليم ظل جولة أحد المسلسلات - 27 تم 2025 حمادة سليم (الستار)

وجهه الفنان، والإشراف على سوية الأعمال المقدمة، من خلال انتقاء الممثلين واستقطاب أبناء المهنة.

هل يكون الذكاء الاصطناعي بديلاً

ارتبط العصر الحالي بالذكاء الاصطناعي، الذي بات يحل محل الفرد بأي مهنة، الأمر الذي يثير تساؤلاً بشأن إذا ما كان الذكاء الاصطناعي اليوم سيحل محل الفنانين في "الدوبلاج" أم يصعب عليه الأداء، حمادة سليم اعتبر أن الذكاء الاصطناعي لا يهدد عمل "الدوبلاج"، لأنه يعتقد لإحساس البشري، الذي هو أهم نقطة بمهنة التمثيل سواء كان صوتياً أو مرئياً، فالأعمال المدبلجة بحاجة كبيرة للإحساس لتصل إلى المشاهد بالطريقة المناسبة. وأوضح أن الذكاء الاصطناعي لا

الصيف يهدد أجهزتك الذكية..

طرق سهلة لحماية البطارية

لا يقتصر خطر درجات الحرارة العالية في فصل الصيف على صحة الإنسان، أو جودة المواد الغذائية، بل يمتد ليشمل الأجهزة الإلكترونية وخاصة الهواتف والحواسيب المحمولة، التي يعتمد عليها كثيرون في أعمالهم وحياتهم اليومية، فجميعها مهددة بتأثير الحرارة الزائدة التي تقلل عمر البطارية وتضعف أداءها، وربما توقف عمل الجهاز بشكل مفاجئ.

أجهزة بلا تهوية كافية

لا تحوي الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية على أنظمة تبريد نشطة، مما يجعلها أكثر عرضة لارتفاع الحرارة، خاصة عند الاستخدام تحت أشعة الشمس أو في أماكن مغلقة مثل السيارات، وتتراوح درجة الحرارة المثالية لعمل البطاريات بين 10 و30 درجة مئوية، وأي تجاوز كبير لهذه الحدود يزيد من سرعة تلفها.

وبالرغم من أن الحواسيب المحمولة تحوي مراوح داخلية، فإن تصميمها المضغوط يجعلها أكثر عرضة لاحتراق التهوية، إذا وُضعت على الأسطح الناعمة أو في أماكن سيئة التهوية، وتبدو الحواسيب المكتبية أكثر أماناً، إلا أنها قد تتأثر بتراكم الغبار على المراوح والمشتتات الحرارية.

تأثير الحرارة على المكونات

تؤدي الحرارة العالية إلى تغييرات فيزيائية وكيميائية داخل البطاريات، تقلل من قدرتها على تخزين الطاقة، كما يمكن أن تسبب في خفض تردد المعالج تلقائياً، وهي آلية حماية تُعرف بـ"الثروتلينغ" بهدف تقليل الحرارة لكن على حساب الأداء.

وليست الشاشات بمنأى عن الضرر، إذ قد تتعرض طبقاتها البلاستيكية أو اللاصقة للتشوه أو التصدع عند التعرض الطويل للشمس المباشرة.

وتتصل درجات الحرارة القصوى لمحركات الأقراص الصلبة القديمة في أجهزة الكمبيوتر المكتبية والمحمولة إلى 50 درجة مئوية، وأحياناً تتراوح بين 55 و60 درجة، وبينما لا يُحتمل حدوث تلف دائم إلا بعد أشهر أو حتى سنوات

من درجات الحرارة المرتفعة للغاية، فإن محركات الأقراص الصلبة وأجهزة التخزين تتعطل بشكل متكرر في الصيف.

الحفاظ على البطارية

• **الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية** يُساعد وضع توفير الطاقة المُتاح في نظامي "Android" و"iOS" على تبطي المعالج وتعطيل العديد من خدمات الخلفية.

ولأن الشحن، وخاصة السريع، يولد حرارة مهدرة، يُنصح بتجنب استخدام الهاتف الذكي في السيارة موصلاً بمقيس كهربائي إن أمكن، كما يمكن وضع حامل الهاتف على فتحة مكيف الهواء لتزويده بهواء بارد في أثناء القيادة.

وإذا تعرض الهاتف لحرارة زائدة، يجب وضعه بعيداً عن أشعة الشمس المباشرة، ثم نزع الغطاء الواقي إن لزم الأمر، وإطفائه، وفي مكان يسمح بمرور الهواء، ويفضل وضعه دائماً على سطحه البارد للمساعدة في تبريد الحرارة، إذ تبتدئ الأسطح المعدنية الباردة في الظل الحرارة بشكل أسرع.



صراع الهوية والذاكرة في "زحمة"

فنياً دولياً يعزز حضور السينما السورية في

المشهد العالمي المعاصر. صُوّر الفيلم خلال عامين في هولندا وفرنسا والنرويج، وسط ظروف مناخية قاسية، خصوصاً في المناطق الثلجية الشمالية، حيث انخفضت درجات الحرارة إلى -10.

بدأ المشروع الفني بنص أولي بعنوان "لوز مُر"، ثم تطور إلى "زحمة"، في إشارة إلى الضوضاء الداخلية والذكريات المكبوتة في عقل اللاجئ.

جوائز حصدها الفيلم

نال الفيلم جائزة أفضل فيلم مستقل في الدورة الـ28 من مهرجان "شيكاجو للأفلام المستقلة" في الولايات المتحدة، وهو من المهرجانات السينمائية الدولية المهمة، إذ تأسس عام 1997 ويقام سنوياً في فصل الخريف. كما حصل على جائزة أفضل رسالة فيلم في "Top Indie Film Awards" في طوكيو، وعلى تنويه خاص للمصممة نورة المصري من لجنة تكريم "Absurd Film Festival" في إيطاليا على تصميم الملصق.

الفيلم مرشح حاليًا لجائزة أفضل فيلم روائي طويل في الدورة التاسعة من "Prisma Film" مهرجان دوليًا يعزز حضور السينما السورية في المشهد العالمي المعاصر. صُوّر الفيلم خلال عامين في هولندا وفرنسا والنرويج، وسط ظروف مناخية قاسية، خصوصاً في المناطق الثلجية الشمالية، حيث انخفضت درجات الحرارة إلى -10.

بدأ المشروع الفني بنص أولي بعنوان "لوز مُر"، ثم تطور إلى "زحمة"، في إشارة إلى الضوضاء الداخلية والذكريات المكبوتة في عقل اللاجئ.

بدأ المشروع الفني بنص أولي بعنوان "لوز مُر"، ثم تطور إلى "زحمة"، في إشارة إلى الضوضاء الداخلية والذكريات المكبوتة في عقل اللاجئ.

المشاركة في تحرير صفحات "عنب بلدي" يمكنكم إرسال مشاركاتكم

عبر البريد الإلكتروني إلى editor@enabbaladi.org

الآراء الواردة في الجريدة لا تعبر بالضرورة عن رأي عنب بلدي

كتاب

"آخر ما تبقى من الزنبقة"

بين الانشقاق والهروب

يتناول الكاتب إيهاب عبد ربه في روايته "آخر ما تبقى من الزنبقة"، التي صدرت عام 2014 عن دار "الغرابي للنشر"، تجارب شخصية تعكس حالة الصراع الوطني من زوايا متعددة خلال فترة الحرب في سوريا. تبدأ الرواية مع قصة "وسيم"، وهو ضابط منشق عن الجيش السوري السابق، يكتب رسالة لزوجته يروي فيها تحولات "الربيع العربي" التي وصلت إلى سوريا، حين بدأ الشباب بطالبون بالحرية والكرامة في وجه نظام قمعي تعامل مع المظاهرات بالعنف والقتل.

كان "وسيم" يحلم أن يكون ضابطاً شريفاً، إلا أنه يجد نفسه أمام خيال أخلاقي، إذ لا يستطيع تحمل مسؤولية قمع شعبه، فقرر الانشقاق والانضمام إلى صفوف الثورة السورية، متحولاً بين القرى لتشكيل نواة مقاومة دفاعاً عن المدنيين.

تعرض قصة "وسيم" واقع انقسام الجيش السوري، وظهور الضباط المنشقين كقوة مؤثرة في النزاع.

تتفرع الرواية إلى سرد شخصيات أخرى، من بينها "توفيق" و"حازم"، وهما شابان هاربان إلى تركيا، إذ تكشف الرواية عن المعاناة التي يواجهها الناشطون السوريون بعد تخلي الكثيرين عن الثورة، وكيف أدى الاختلاف حول حمل السلاح إلى انقسامات داخلية بين الشباب، ما دفع "توفيق" إلى معارضة التحول العسكري خشية استغلال الجماعات المسلحة لهم وتحولهم إلى وقود لصراعات أكبر.

تدخل الرواية تفاصيل معقدة حول التهريب، والصراعات بين الفصائل المسلحة، وبين المعتدلين والمتشددين المناصرين للثورة، كما تسلط الضوء على معاناة المعتقلين داخل السجون، خاصة في "صيدنايا"، وأثر الانقسامات الأيديولوجية على مصيرهم، كما مشهد يعكس واقع السوريين بين القتل والتعذيب والاختيالات.

مع تصاعد النزوح والهروب من القصف، تستمر رحلة زوجة "وسيم" وابنته في الخيمات التركية، فتلتقي زوجته بمجموعة من اللاجئين بينهم فلسطينيون وسوريون، ومنهم شخصية "أبو مراد"، الذي يجسد مأساة المهجر الفلسطيني-السوري، ويتحدث عن الهروب والتجارة المأساوية على طريق اللجوء إلى أوروبا، ومنها عبور البحر بطريقة غير شرعية الذي أودى بحياة كثيرين.

يظهر الكاتب إيهاب عبد ربه، من خلال سرد مأسى قصص السوريين ووضهم الإنساني، أن الرواية ليست فقط شهادة على مأساة سورية، بل هي أيضاً انتصار لصمود الإنسان السوري، وتنديد بالواطؤ الدولي مع نظام قتل وشرذ شعبه.

يصور الكاتب مسار الثورة من بداياتها العفوية، حتى تحولها إلى مأساة، مع الإضاءة على الإيجابيات والعقبات، وخسائر الشباب الذي دفع الثمن الأعلى، وهو واقع لا يزال أثره حاضرًا في حياة السوريين.

تنتهي الرواية برسم صورة قاتمة لما آلت إليه أحوال أبطال الرواية، موت، غرق، أو حياة الشتات والاعتراق، ومعاناة الملايين في بلد محاصر بين نظام الأسد القمعي وفصائل متناحرة.

من الكاتب؟

إيهاب عبد ربه من مواليد عام 1982 بريف دمشق، حاصل على إجازة في الحقوق. يقيم في السويد ويعمل أيضاً ضمن شركة محاماة محلية، وحاصل على ماجستير في العلوم السياسية من جامعة "ترولهااتان" وماجستير في العمل الإنساني والصراعات من جامعة "أوبسالا" في السويد.

اليد السورية تستعيد أنفاسها

مع بطولة "التحرير" الأولى للناشئين

عنب بلدي - لباية الطويل

احتضنت صالة الجلاء الرياضية في دمشق بطولة التحرير الأولى بكرة اليد للفئة العمرية تحت 17 عاماً (مواليد 2008-2009)، بين 8 و15 من آب الحالي، بمشاركة 12 فريقاً من مختلف المحافظات السورية: النوايع، الطليعة، الفرات، الشباب، الكرامة، محررة، الجزيرة، النيك، دير عطية، الشعلة، القنيطرة، البقعة.

ورغم طابعها الرياضي، حملت البطولة في أروقتها أبعاداً إنسانية وتنظيمية، وعكست محاولة جديدة لإعادة بناء اللعبة بعد أكثر من عقد من التراجع والغياب شبه التام عن الساحة.

تصليحات تنظيمية

أصدر اتحاد كرة اليد تعليمات خاصة بالبطولة شملت تحديد رسوم المشاركة لكل نادٍ بـ600 ألف ليرة سورية، إضافة إلى أجور التحكيم، وتحديد عدد أفراد البعثة بـ30 شخصاً كحد أقصى.

سمح النظام المعتمد بتسجيل 16 لاعباً و5 إداريين في ورقة المباراة، مع الالتزام باللباس الموحد، وإبراز الهويات الشخصية وإخراجات القيد، وتطبيق



توجع نادي النوايع في بطولة التحرير الأولى بكرة اليد - 14 آب 2025، صبح بدر، عنب بلدي

عنب بلدي - السنة الرابعة عشرة - العدد 704 - الأحد 17 آب/أغسطس 2025

القانون الدولي لكرة اليد باستخدام كرة قياس "2".

حددت مدة المباراة بـ50 دقيقة (25 دقيقة لكل شوط)، ومنح الفائز ثلاث نقاط، والمتعادل نقطة واحدة، فيما أسندت صلاحية البت بالاعتراضات للجنة الإشراف.

النتائج النهائية

في المباراة النهائية، توج فريق النوايع باللقب بعد فوزه على الشعلة بنتيجة 26-18.

تأهل النوايع إلى النهائي بفوزه على الطليعة 26-15، فيما عبر الشعلة بفوزه على الشباب 28-18.

وفي مباراة تحديد المركز الثالث، تغلب الطليعة على الشباب 27-26، ليكمل ترتيب المراكز الثلاثة الأولى.

رئيس الاتحاد: البطولة نواة للمنتخب الوطني

في تصريح لعنب بلدي، قال رئيس الاتحاد السوري لكرة اليد، رافع ببيجو، إن البطولة تمثل أول نشاط رسمي للاتحاد المنتخب حديثاً، وتهدف إلى تقييم مستوى الفئة العمرية

2008-2009 لاختيار عناصر المنتخب الوطني للمشاركة في البطولة الآسيوية المقررة بالأردن.

وأضاف ببيجو، "كانت البطولة فرصة لاكتشاف إمكانيات اللاعبين ومستوى الأندية والتحكيم والتنظيم، والأمل بمشاركة أربعة أندية من شمال شرقي سوريا، ما يعكس بداية جديدة للعبة. سنعمل على تلافي الأخطاء، وتطوير المدربين والحكام باعتبارهم أعمدة اللعبة".

وأكد دعم الأندية الفقيرة، وتحسين البنية التحتية في محافظات تفتقر لصالات مثل درعا ودير الزور والرقعة.

أبعاد إنسانية. لقاء بعد انقطاع

عضو اتحاد كرة اليد ناصر عدنان، أكد، لعنب بلدي، أن البطولة لم تكن مجرد حدث رياضي، بل مثلت جهداً استثنائياً لجمع عشرة فرقٍ من مناطق كانت مقطوعة عن ممارسة اللعبة بسبب الحرب والتهجور.

ويرى أن مشاركة أربعة أو خمسة أندية

عنب بلدي - السنة الرابعة عشرة - العدد 704 - الأحد 17 آب/أغسطس 2025

وسط تحذيرات طبية سوريات يلاحقن "تريزد" المكملات الغذائية

عنب بلدي - نادين جبور

ازداد الإقبال على المكملات الغذائية بين النساء الرياضيات، كدعم لتحسين الأداء وتعويض النقص الغذائي، لكن الاستخدام العشوائي قد يسبب أضراراً صحية، لذا من الضروري معرفة أنواع المكملات والحاجة إليها، واستشارة المختصين لضمان الفائدة.

من الإهمال إلى محاولة النوح

تأتي هذه البطولة في سياق محاولات الاتحاد الجديد لإعاش لعبة كرة اليد بعد سنوات من الإهمال والفساد الإداري الذي رافقها في عهد النظام السابق.

عانت اللعبة من تهمةش الكفاءات، وغياب البنية التحتية، وانقطاع البطولات، وهجرة اللاعبين والمدربين، وهو ما ناقشته عنب بلدي في تقرير سابق.

وتشير الخطة التطويرية التي أطلقها الاتحاد إلى التركيز على الفئات العمرية الصغيرة، وتأهيل المدربين الحكام، وإعادة تشكيل اللجان الفنية للنساء باعتبارها داعمًا غذائيًا وليست بديلاً عن الغذاء الطبيعي، وغالبًا ما تكون جرعاتها آمنة، ولكن الإفراط في تناولها قد يؤدي إلى تراكمها في الجسم وإلى أضرار صحية.

وتلعب العوامل الفردية، مثل العمر والكافي، يرى القائمون على البطولة أنها خطوة أولى نحو إعادة بريق كرة اليد السورية.

وبينما تشغل الكوادر الفنية باختيار أفضل المواهب لتمثيل المنتخب في استحقاقاته الخارجية، يبقى التحدي الأكبر في توفير البنية التحتية والدعم المادي لضمان عودة فرقٍ من مناطق كانت مقطوعة عن ممارسة اللعبة بسبب الحرب والتهجور.

مكانة اللعبة في سوريا.

وسط تحذيرات طبية سوريات يلاحقن

الجسم عامة، كما أن بعض المكملات، مثل حارقات الدهون ومكملات "ما قبل التمرين"، قد تسبب اضطرابًا هرمونيًا عند النساء بسبب تأثيرها على هرمون التستوستيرون، إضافة إلى بعض المكملات النباتية التي تحتوي على مركبات تشبه هرمونات الأنثى، لذلك، يجب الحذر واستشارة المختص قبل الاستخدام.

وكل ذلك يجب أن يكون بعد تحليل طبي وتحت إشراف مختص، بحسب إختصاصية سوار عامر.

مدرب اللياقة البدنية تيم السومري، قال لعنب بلدي، إنه عند توجيه المتردبات لاختيار المكمل المناسب، يكون التوجه دائمًا لإجراء الفحوصات والتحاليل الطبية اللازمة، التي تشمل تحليل الدم الكامل، ومستويات فيتامين "D"، والحديد والفريتين، ووظائف الكبد والكلى، والتحاليل الهرمونية عند الحاجة، بالإضافة للنساء باعتبارها داعمًا غذائيًا وليست بديلاً عن الغذاء الطبيعي، وغالبًا ما تكون جرعاتها آمنة، ولكن الإفراط في تناولها قد يؤدي إلى تراكمها في الجسم وإلى أضرار صحية.

داعم وليست بجلا

اختصاصية التغذية سوار عامر، قالت لعنب بلدي، إن المكملات الغذائية يمكن أن تكون مناسبة لجميع النساء باعتبارها داعمًا غذائيًا وليست بديلاً عن الغذاء الطبيعي، وغالبًا ما تكون جرعاتها آمنة، ولكن الإفراط في تناولها قد يؤدي إلى تراكمها في الجسم وإلى أضرار صحية.

منصات التواصل لا تُشخص

من جهتها، أكدت اختصاصية التغذية سوار عامر، أن استخدام المكملات دون استشارة أو تحليل طبي قد يؤدي إلى مضاعفات، مثل تصلب العظام من فيتامين "K"، وتسمم فيتامين "D" عند الجرعات الزائدة، واضطراب توازن الجسم الكيميائي من فيتامين "C" أو الحديد، ومجموعة فيتامينات "B".

بالنسبة للمرأة الرياضية، فإن النظام

رياضة

وقالت الشوفي لعنب بلدي، إنه لكي يكون المكمل الغذائي آمنًا ومصرحًا، يجب أن يتوافق مع المعايير الدولية من حيث العيار، وأن تكون الجرعات محددة ضمن الحدود المسموح بها عالميًا، كما يجب أن تحتوي "السواغات" (المواد المضافة) المستخدمة على مواد مناسبة لانحلال الفيتامينات.

فعلى سبيل المثال، يفضل أن يكون فيتامين "D" مضافًا بشكل زيتي أو في كبسولة جيلاتينية لضمان الامتصاص الجيد، وفي الأسواق، يوجد جزء من المكملات الوطنية والمستوردة التي تكون نظامية ومرخصة من وزارة الصحة، لكن هناك جزءًا آخر غير معروف المصدر.

وقد حذرت وزارة الصحة من بعض المنتجات المغشوشة التي قد تحتوي على مواد ضارة مثل الكورتيزون، الذي يسبب زيادة وزن وهمية وفتح الشهية، مع آثاره الجانبية المعروفة. ومن مخاطر استخدام مكملات غير مرخصة أو مجهولة المصدر، وجود مواد سامة قد تسبب أضرارًا صحية خطيرة.

ورغم وجود مكملات تُباع دون وصفة طبية، فإن 90% منها تكون آمنة ولا تحتوي على مواد خطيرة، مع وجود بعض الاستثناءات كمرض الأتمبيا المنجلية الذين لا يُسمح لهم بتناول الحديد، أو الحوامل اللواتي يُنصح عليهن تناول فيتامين "A".

لذا يجب أن يكون الصيدلاني متمكنًا وخبيرًا بهذه الحالات لتقديم النصح الصحيح والمشورة للسيدات اللواتي يطلبن مكملات بروتين أو حارق دهون.

بحسب الصيدلانية كنانة الشوفي،

مديرية ألعاب القوة المركزية، ووزير الرياضة والشباب.

كما يتم التحضير، لإقامة بطولات الجمهورية لجميع الفئات، بالإضافة إلى دورات حكام ومدربين مركزية وفرعية.

مواجهة أندية قوية من دول عربية أخرى تمنح اللاعبين خبرة تنافسية عالية، خصوصًا في أسلوب اللعب المختلف واستراتيجيات الهجوم.

تطوير المستوى الفني: هذه البطولات غالبًا ما تكون فرصة لتقييم أداء اللاعبين والوقوف على نقاط القوة والضعف قبل البطولات القارية أو العالمية.

وتعد كاتيا، وفقًا كاتيا، ومدرّب "الجودو" في ريف دمشق، باسم قاسم، من أبرز لاعبات الفريق، نتيجة دعم والدها الكابتن محمد بولاد، بطل آسيا السابق في رياضة "الجودو"، ولاعب منتخب سوريا سابقًا.

وحول الفرق بين اللاعبين، أوضح قاسم أن هناك تباينًا ملحوظًا بينهم، نتيجة الظروف الصعبة التي مرت بها سوريا خلال الحرب، والتي أدت إلى تراجع الرياضة عمومًا، بما في ذلك لعبة "الجودو"، وانخفاض عدد المشاركات الخارجية، وغياب الاهتمام بالفئات العمرية الصغيرة التي تشكل نواة المنتخبات الوطنية.

اتكركم وخبرة رغم غياب التصنيف العالمي من أن البطولة العربية للأندية غالبًا لا تدخل بشكل مباشر في التصنيف الدولي العالمي، لأنها بطولة إقليمية وليست ضمن أجنحة الاتحاد الدولي، فإنها تؤثر بشكل غير مباشر عبر تحسين أداء اللاعبين وإعدادهم لتحقيق نتائج في البطولات المعتمدة دوليًا.

تتمثل المشاركة في البطولات العربية للأندية الأكبر من الفوائد لـ"الاتحاد السوري للجودو" على المستوى الفني والتقني، وفقًا لرئيس اتحاد "الجودو" السوري، خالد جدوع، منها:

رفع مستوى الاحتكاك والخبرة؛

وتشمل الخطة إقامة برامج تطوير فريدة بالتعاون مع المدربين لتصحيح الأخطاء وتعزيز نقاط القوة، وتكريمهم معنويًا وماديًا بالتنسيق مع مديرية ألعاب القوة المركزية في وزارة الرياضة والشباب، لتحفيزهم على الاستمرار.

أولوية للمشاركة في البطولات الدولية الغلظة ضمن فئتهم العمرية، بالإضافة إلى تأمين الدعم اللوجستي والطبي بما

معنويًا وماديًا بالتنسيق مع مديرية ألعاب القوة المركزية في وزارة الرياضة والشباب، لتحفيزهم على الاستمرار.

مديرية ألعاب القوة المركزية، ووزير الرياضة والشباب.

مواجهة أندية قوية من دول عربية أخرى تمنح اللاعبين خبرة تنافسية عالية، خصوصًا في أسلوب اللعب المختلف واستراتيجيات الهجوم.

تطوير المستوى الفني: هذه البطولات غالبًا ما تكون فرصة لتقييم أداء اللاعبين والوقوف على نقاط القوة والضعف قبل البطولات القارية أو العالمية.

وتعد كاتيا، وفقًا كاتيا، ومدرّب "الجودو" في ريف دمشق، باسم قاسم، من أبرز لاعبات الفريق، نتيجة دعم والدها الكابتن محمد بولاد، بطل آسيا السابق في رياضة "الجودو"، ولاعب منتخب سوريا سابقًا.

وحول الفرق بين اللاعبين، أوضح قاسم أن هناك تباينًا ملحوظًا بينهم، نتيجة الظروف الصعبة التي مرت بها سوريا خلال الحرب، والتي أدت إلى تراجع الرياضة عمومًا، بما في ذلك لعبة "الجودو"، وانخفاض عدد المشاركات الخارجية، وغياب الاهتمام بالفئات العمرية الصغيرة التي تشكل نواة المنتخبات الوطنية.



تعا تفرج خطيب بدلة

اضربه زومين دهان

خطيب بدلة

سمعت بمصطلح "زومين دهان" في أروقة التلفزيون السوري، عندما كنت أتعامل مع التلفزيون، من خلال النصوص التي أكتبها. كان استخدام هذا المصطلح يكثر في أثناء توزيع الأدوار الرئيسية للمسلسلات التلفزيونية.

ذات يوم، قال لي أحد الممثلين الكوميديين: إن مخرجنا يفتكرون إلى حس المغامرة، ولذلك تراهم يضربون كل واحد منا، نحن الممثلين، "زومين دهان"، ويشلحونه جانباً.

قلت له: عفواً، لم أفهم.

قال: عندما يصل المخرج إلى مرحلة توزيع أدوار مسلسله، ويحتاج إلى ممثل لأداء دور لممثل كوميدي، مثلاً يذهب تفكيره، مباشرة، إلى فارس الحلو، أو باسم ياخور، أو أندريه سكاف، أو أيمن رضا... يلزمه شاب وسيم، ليلعب دور العاشق الـ"حبيب"، يسجل اسم باسل خياط، أو تيم حسن، وعنده أسماء سيدات لدور العاشقة، وأخرى لدور الأم، وللشيخة، وللمرأة "الشريرة"، وأسماء لدور البلطجي من الرجال، والمناقق، والفتنحي.

هذا النوع من الدمغات، أو "الزومات"، لا يقتصر على ممثلي التلفزيون، فهو يلتصق بمعظم المشاهير في الأدب، والفن، والسياسة.. يحصل هذا بالمصادفة، أو نتيجة لالتباس ما، أو بفعل فاعل يعمد إلى تحسين صورة الشخص، أو تشويه سمعته، فمما التصق بسيدة الغناء العربي، أم كلثوم، أنها كانت تحقد على أسمهان، لأنها كانت تنافسها على صدارة الغناء في مصر، ولو فكرنا بالأمر ملياً، لوجدنا هذا الظن مخالفاً للمنطق، فما كانت تمتلكه أم كلثوم من صوت، وثقافة فنية، وذائقة أدبية، وإمكانات، يجنبها مثل هذا النوع من الغيرة، والتفكير الضيق.

وأما النجمة فيروز، فأشيع عنها إعجابها بحسن نصر الله، وهذه "التهمة" التصقت بها، حتى إنني، محسوبكم، طلبت ممن يرددون هذه الأكذوبة، أن يأتوني برابط لأي تصريح صادر عنها بهذا الخصوص، فلم يأتني أي جواب.. وأما زياد الرحباني، فكان ينتمي إلى محور الممانعة، بالفعل، ويصرح بأرائه علناً..

وأما عن "الزومين من الدهان"، فقد قال زياد، في مقابلة تلفزيونية، إنهم أصقوا به تهمة مفادها أنه لا يستطيع أن يلحن إذا لم يكن محششاً، رغم أنه لا يحشش أصلاً، وبأن أغنية "نورها نور"، التي تتحدث عن الحشيش، ليست من تأليفه، ولا من تلحينه.

ومما هو معلوم أن المفكر صادق جلال العظم، انحاز إلى الثورة السورية، منذ بداياتها.. ومما حصل معه، أن عبارة غريبة جداً، نُسبت إليه، وضُرب، بسببها، زومين دهان، وهي:

الثورة السورية هي ثورة، سواء تأسلمت أو تعلمنت، هي كاشف أخلاقي وإنساني وثقافي لكل البيهيات القديمة... وأنا العبد الفقير لله وحرية الإنسان سابقى معها، حتى لو التهمتني، حتى لو كنت من ضحاياها، حتى لو دفعت الثمن غالياً لا يقل عن حياتي.. سابقى منحازاً لها، ما دمت قادراً على التنفس.

أنا، شخصياً، متأكد من أن المرحوم صادق لم يقل كلمة واحدة من تلك العبارة، وهي لا تتناسب، أصلاً، مع طريقة تفكيره التي يعرفها طلابه، ودارسوه، مع ذلك، يجري الحديث عنها، والاستشهاد بها، حتى الآن، وإذا أنت تتبعتها، من خلال محرك البحث "جوجل"، ستعثر على مجموعة من المقالات، التي تحللها، وتفندها، وترتكز عليها!

"كرنفال مرمريتا" يندرج هذا العام اللجنة المنظمة: الظروف العامة لا تحتل احتفالات

عنب بلدي - سحر الحريري

وسط الأزياء الملونة وقرع الطبول، تمتد رائحة "الهريسة" في الأزقة، وهي الطبق الأبرز في عيد السيدة، وهي عبارة عن لحم غنم مسلوق مع القمح، مُتبل بمزيج من البهارات، ويقدم للضيوف كجزء أصيل من الاحتفالات.

لا يُعتبر تناولها مجرد وجبة، بل هي طقس جماعي يربط الناس بالموروث المحلي. ورغم ارتباط "الكرنفال" بجذوره الدينية، تحولت ساحته الرحبة إلى مساحة مدنية مفتوحة، حيث يتقاسم المسلمون والمسيحيون الغناء والاحتفال، مرددين الأغاني الشعبية الخاصة بالبلدة.

علاء قسام، شاب مسلم من دمشق، وصف، لعنب بلدي، تجربته في العام الماضي، "لم أشعر أنني ضيف، كنا جميعاً نحفل وكأننا عائلة واحدة، وهذا هو أجمل ما في (الكرنفال)". تتوارث البلدة رسالة بسيطة وعميقة في أن المحبة والسلام قادران على جمع السوريين مهما فرقتهم الأزمات.

بالنسبة لأهالي مرمريتا، لا يُختزل "الكرنفال" في الاستعراضات والعروض، بل في الرسالة التي يحملها وهي أن المحبة والسلام والألفة يمكن أن تبقى حية.

وفي هذا قالت مرح (18 عاماً)، لعنب بلدي، وهي تستعيد ذكرياتها من "الكرنفال" الماضي، "كنت زائرة ولا أعرف أحداً سوى أصدقائي الذين خرجت معهم، لكنني كنت أشعر هناك أنني أعرف الجميع وأجهم"، وأضافت، "اكتسبت الكثير من الأصدقاء بعد (الكرنفال) وتواصلت حتى اليوم".

ختمت الفتاة العشرينية، "عندما يحين موعده من جديد، سيجد القادمون من كل مكان أن الساحة ذاتها ما زالت تحتضنهم، وأن الفرحة كما اعتادوا، لا يحتاج إلى دعوة، بل يكفي أن تأتي لتجد نفسك جزءاً من عائلة كبيرة اسمها مرمريتا".

الذي يرمز في المعتاد المسيحي إلى انتقال مريم العذراء إلى السماء.

منذ ساعات الصباح، تبدأ ساحة القرية بالامتلاء بمجموعات من أبناء البلدة وزوارها، الذين يأتون من مختلف المحافظات السورية، إذ يرتدي المشاركون أزياء تنكرية تحاكي أحداثاً تاريخية وقضايا اجتماعية وشخصيات رمزية، تصطف استعداداً لمسيرة تتنافس فيها الفرق على أفضل عرض قصصي، وسط أجواء غامرة بالتصفيق والهتافات.

تجوب العروض الكشفية شوارع البلدة على وقع الطبول والموسيقا، فيما يُزيّن تمثال السيدة العذراء بالورود ويحمل في موكب احتفالي يتجه نحو "جبل السيدة"، وهناك تنقسم الجموع بين من يواصل الاحتفال في البلدة، ومن يختار إحياء الليلة على قمة الجبل، في مشهد يختلط فيه البعد الروحي بالبهجة الشعبية.

لكن ما يمنح "الكرنفال" نكهته الخاصة، هو أنه مساحة مفتوحة للجميع، حيث يلتقي المسلمون والمسيحيون دون حواجز، يتبادلون الغناء والرقص ويشاركون لحظات الفرح نفسها، كما تؤكد اللجنة المنظمة، التي ترى فيه "جسراً للمحبة والسلام، يبقى حاضراً رغم كل ما مر على البلاد".

احتفال تجاوز الحدود الدينية

لا يذهب الزوار إلى مرمريتا في 14 من آب فقط من أجل الاحتفال بعيد السيدة العذراء، بل لأن "الكرنفال" تجاوز منذ سنوات حدوده الدينية، ليصبح مناسبة اجتماعية واسعة تحاكي كل المجتمع السوري.

سارة خوري (20 عاماً) ابنة مدينة السويداء، وهي طالبة جامعية، تحدثت لعنب بلدي عن زيارتها لـ "الكرنفال"، "في مرمريتا هناك أكلات وتراث خاص غير موجود في أي منطقة أخرى"،

بعد سبعة أعوام من عودته، غابت ألوان وطبول "كرنفال مرمريتا" عن شوارع البلدة هذا العام، إذ أعلنت اللجنة المنظمة إلقاء الفعاليات التي كان من المقرر أن تقام في 14 من آب الحالي، كوقف "وفاء لأرواح شهداء تفجير كنيسة مار إلياس في دمشق، وشهداء الساحل والسويداء"، ولأسباب قالت إنها تتعلق بالظروف العامة التي لا تحتل احتفالات ضخمة.

جورج شوك، عضو اللجنة التنظيمية، قال إن "الوضع في البلد لا يحتمل احتفالات ضخمة، و(كرنفال مرمريتا) بطبيعته احتفال كبير بعدد حضوره وتنوع فعالياته".

وأضاف، "كما أننا ألغينا حداثاً على أرواح شهداء سوريا في الفترة الماضية"، مشيراً إلى أن السلطات قدمت كامل التسهيلات لإقامته، لكن اللجنة فضلت أن تكون هذه السنة بمثابة استراحة تمهيداً للعودة العام المقبل بشكل أفضل.

على مدى 12 عاماً، عاش السوريون ويلات الحرب التي تركت بصمتها الثقيلة على المدن السورية، وكانت حمص من أوائل المحافظات التي شهدت مآسي وعمليات عسكرية تسببت بسقوط ضحايا مدنيين ودمار وتهجير، كما توقفت فيها "كرنفال مرمريتا" لخمس سنوات متتالية، من 2011 حتى 2015، إذ غابت الألوان عن شوارع البلدة، قبل أن يعود بشكل عفوي عام 2016، ويتخذ طابعه الرسمي مجدداً في 2017.

ما "كرنفال مرمريتا"؟

في قلب وادي النصاري بريف حمص، تتحول بلدة مرمريتا في 14 من آب كل عام إلى مسرح مفتوح للألوان والموسيقا والقصص الحية، مع انطلاق "كرنفال مرمريتا" الذي يعود تاريخه إلى عام 1975، احتفاء بعيد السيدة العذراء،



احتفالات في بلدة مرمريتا بريف حمص بمناسبة عيد السيدة - 14 آب 2025 (أجوني نعما)



للتواصل مع عنب بلدي عبر البريد الإلكتروني:
للاستفسارات: info@enabbaladi.org
للمشاركات: editor@enabbaladi.org
للإعلانات: marketing@enabbaladi.org

مؤسسة إعلامية سورية مستقلة تأسست عام 2011، تقدم تغطيات على مدار الساعة عبر موقعها الإلكتروني التفاعلي بأكثر من لغة، وتصدر مطبوعة أسبوعية، سياسية، اجتماعية، متنوعة. فضلاً عن مجموعة من الحسابات النشطة على مواقع التواصل الاجتماعي، وعِد من الخدمات الأخرى.

